

فعالية برنامج قائم على التقنية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري
في الطفولة المبكرة في ظل التحول الرقمي

د. نجلاء فتحي سيد أبو عيد
قسم رياض الأطفال
كلية التربية بالمجموعة
جامعة المجموعة

أ. دانية عبد الله ناصر المحترش
قسم رياض الأطفال
كلية التربية بالمجموعة
جامعة المجموعة



فعالية برنامج قائم على التقنية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة في ظل التحول الرقمي

د. نجلاء فتحي سيد أبو عيد
قسم رياض الأطفال
كلية التربية بالمجمعة
جامعة المجمعة

أ. دانية عبد الله ناصر المحترش
قسم رياض الأطفال
كلية التربية بالمجمعة
جامعة المجمعة

تاريخ تقديم البحث: ٢٧ / ٨ / ١٤٤٤ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٤ / ١١ / ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على التقنية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة؛ يتكون من مجموعة من القصص الإلكترونية ومقاطع الانفوجرافيك والأناشيد المصورة. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين وتم بناء اختبار (قبلي - بعدي) وتطبيقه على عيني البحث التجريبية والضابطة لبيان فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري وهي (التسامح - قبول الآخر - نبذ التعصب - نبذ العنف)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على ارتفاع مستوى مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة وأن هذه الفروق في درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ترجع إلى استخدام البرنامج القائم على التقنية، وأوصت الدراسة بأهمية نشر مفاهيم الأمن الفكري وأساليب التعبير السوية عن الرأي، وتدريب المعلمات على إنتاج القصص والأناشيد الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية كاستراتيجيات لتدريس المفاهيم المختلفة لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: التسامح- التعايش- نبذ العنف- نبذ التعصب- القصص الإلكترونية.
* تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى عمادة البحث العلمي بجامعة المجمعة على دعمها لهذا المشروع البحثي

The effectiveness of a technology-based program in developing concepts of intellectual security in early childhood in light of digital transformation

Danyia abdullah naseer almuhatrish

Department kindergarten
Faculty Education
Majmaah university

Dr. Naglaa Fathy sayed Ahmed Abou eid

Department kindergarten
Faculty Education
Majmaah university

Abstract:

The current research aims to identify The effectiveness of a technology-based program in developing the concepts of intellectual security in early childhood. It consists of a collection of electronic stories, infographic clips, and illustrated songs. the researcher used the semi-experimental approach with two groups, and a (pre-post) test was built and applied to the experimental and control groups to demonstrate the effectiveness of the program in developing some concepts of intellectual security, which are (tolerance - acceptance of the other - renunciation of fanaticism - renunciation of violence). The results showed some statistically significant differences between the mean scores of the two groups (experimental and control) in the post-measurement of the intellectual security concepts test in favor of the experimental group; This indicates a high level of concepts of intellectual security in early childhood, these differences of the experimental group in the post-measurement are by using of the technology-based program. The study recommended the importance of spreading the concepts of intellectual security and methods of correct expression of opinion, and training female teachers to produce digital stories and chants and use them in the educational process as strategies for teaching different concepts to kindergarten children

key words: tolerance - coexistence - renunciation of violence - renunciation of intolerance - electronic stories.

مقدمة:

اتسمت الألفية الثالثة بالتطور التكنولوجي الهائل والسريع، وأصبح من سمات الحياة المعاصرة القدرة على التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتوظيفها كأحد أساليب التعليم والتعلم فلا يمكننا في هذا العالم المتطور أن ننكر أهمية التقنية ودورها في تنشئة الأبناء وتشكيل أفكارهم وأساليب تفكيرهم. وقد تأثر العالم بهذا التطور حيث أصبح قرية كونية صغيرة يتم فيها التواصل بين الأفراد والمجتمعات ونقل ثقافتهم وأفكارهم بسرعة ويسر.

إن أحد سمات هذا العصر الحديث هو استخدام وتوظيف التقنية، حيث ينشغل الجيل المعاصر في العديد من الأوقات سواء خلال العمل أو في أثناء فترات الراحة بالوسائل التكنولوجية، وشهدت الألفية الثالثة تطوراً معرفياً هائلاً في توظيف تلك التقنيات في كثير من المجالات ومنها مجال التعليم؛ حيث أصبحت تستخدمها كل المؤسسات التعليمية بمختلف درجاتها فهي تعطي فرصاً أكبر للمتعلم لفهم الدروس والمناهج بصورة جذابة ومتغيرة. (العيان: ٢٠١٩: ٢٧٢) فالتكنولوجيا أصبحت مهمه في حياتنا العملية والتعليمية؛ حيث ساهمت في الوصول إلى المعارف والمعلومات بسهولة ويسر وقد ظهر العديد من التقنيات التعليمية الجديدة لتواكب التغير في المنظومة التعليمية فقد حدث العديد من التغيرات على المدرسة والمعلم والمتعلم سواء في محتويات المناهج أو في أساليب التعليم، لذا وجب الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها داخل مؤسسات التعليم ومنها الروضة مثل توظيف الألعاب الإلكترونية والأجهزة اللوحية والبرمجيات التعليمية في عملية التدريس وذلك لتشجيع الأطفال وتحسين دافعيتهم نحو التعلم (حكيمي: ٢٠٢٠: ٧١) فقد أكدت نتائج دراسة اليامي (٢٠٢٠) على دور التقنية حيث أثبتت أن الألعاب

الإلكترونية التعليمية ساهمت بشكل كبير في تنمية عمليات العلم الأساسية وتدريب أطفال الروضة عليها.

إن أبرز ما أتت به التكنولوجيا هو الانفتاح على العالم والتقارب بين المجتمعات المختلفة ثقافياً وفكرياً، وظهور العديد من الأفكار والتيارات داخل المجتمع الواحد بعضها يؤيد والبعض الآخر يرفض هذا الانفتاح والتغيير؛ فدعا ذلك إلى أهمية نشر ثقافة الاختلاف وقبول الآخر واستخدام أساليب عقلانية تعتمد على الحوار والمناقشة بعيداً عن التعصب والعنف في التعبير عن اختلاف الآراء. فقد أدت الثورة في مجال المعلومات والاتصالات إلى سهوله التواصل بين المجتمعات والأفراد على اختلاف ثقافتهم وانتماءاتهم الأمر الذي يدعو إلى ضرورة احترام الآخرين وتقبل أفكارهم.

وأهمية إرساء مبدأ التعايش، والسعي نحو ترسيخ مفهوم الاحترام وقبول الآخر والمناداة بتعزيز مبادئ وقيم التسامح ومحاربة العنف ونبذ الكراهية ونشر المحبة والسلام.

يعد التعليم المجال الأساسي لتنمية شخصية الطفل وتربيته على التسامح وقبول الآخر الذي يختلف عنه في الدين والجنس واللغة والثقافة حيث تنشأ هذه الثقافة مع الطفل منذ الطفولة المبكرة التي تعد المحطة الأساسية لبناء منظومة القيم والضمير الإنساني لدى الطفل، ثم تتحول هذه القيم إلى منظومة عقلية راسخة تعكس النمو النفسي السليم للطفل الذي لا يتأثر بأي أفكار تدعو إلى التطرف وثقافة العنف. (الموسوي: ٢٠١٩: ٣٢-٣٣) وتنشأ ثقافة التعايش وقبول الآخر ونبذ العنف والتسامح من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية عبر مراحل النمو المختلفة وقد اتفق العديد من علماء التربية أن تنشئة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة على التأخي

وحب الآخرين واحترام الحريات ونبد التعصب يمثل الأسس التي تقوم عليها شخصية الطفل، وتلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومنها الروضة دورًا هامًا في إكساب الطفل مقومات هذه الثقافة من مفاهيم اجتماعية إيجابية تمكن الطفل من تجنب الصراعات وتحسن من توافقه النفسي والاجتماعي (حماد: ٢٠٢٠: ٤٩) فالأمن الفكري يحمي الإنسان من الانحراف ويتصدى لكل فكر دخيل ويدعو أفراد المجتمع للاعتدال والوسطية؛ مما يؤدي إلى حفظ النظام، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في نفوس أبناء المجتمع ومنهم الأطفال، مما يحقق الأمن الاجتماعي والنفسي ويحقق للأمة الوحدة والاستقرار. (السلمي، عبد المطلب: ٢٠١٧: ١٦٤ - ١٦٥) ولما كانت التكنولوجيا الحديثة من أقرب الوسائل لنفوس الأطفال في حياتنا المعاصرة نظرًا لتوافرها لفترات طويلة بين أيديهم سعى العديد من الدراسات لاستخدامها وتوظيفها في تعليم الأطفال ومنها دراسة سيلين وآخرين (Cullen, Hertel, & Nickels, 2020) ودراسة السيد وآخرين (٢٠١٩) وهو ما قامت به الدراسة الحالية من توظيف التقنية الحديثة في تعليم الأطفال بعض مفاهيم الأمن الفكري بطرق مشوقة تتوافر معهم على أجهزة الحاسوب أو الأجهزة اللوحية الموجودة في متناول أيديهم.

بناء على كل ما سبق يتبلور الإحساس بمشكلة الدراسة فيما يلي:

- يعتبر الأمن الفكري ضرورة في عصر المعرفة المفتوحة عبر الوسائط التكنولوجية المتوفرة بين أيدي الأطفال؛ ولما كان التعلم في هذه المرحلة العمرية يتأثر بالمحاكاة والتقليد؛ فقد تظهر عند الأطفال بعض الانحرافات الفكرية والسلوكيات غير المرغوبة، لذا وجبت التوعية والتصدي لهذه الانحرافات الفكرية بأساليب تدريسية مشوقة تعتمد على توظيف التكنولوجيا، وهو ما قدمته الدراسة الحالية.

- أصبحت التكنولوجيا الرقمية ضرورة ملحة في حياتنا المعاصرة، فهي تعمل على تبسيط الخبرات التعليمية كما أن لها دورًا هامًا في المواجهة والتغلب على آثار بعض الأزمات مثل ما حدث في أزمة كورونا وتحول الدراسة عن بعد؛ لذا بات من الضروري أن تقوم معلمات رياض الأطفال بتوظيف التكنولوجيا في تقديم محتوى المناهج الدراسية كتوظيف القصص الإلكترونية ومقاطع الانفوجرافيك حتى يتمكن الطفل من التعلم في الروضة أو خارجها وهو ما سعت الدراسة الحالية لعمله بتقديم برنامج قائم على التقنية الحديثة لتنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التقارب والتفاعل يزداد بين الثقافات والحضارات المختلفة يوميًا بعد يوم بفعل التطور التكنولوجي الهائل وثورة المعلومات التي جعلت العالم قرية صغيرة وأزالت الحواجز المكانية والزمنية بين دول العالم. (مالك: ٢٠٢١: ١٢٥) حيث ظهرت بعض المشكلات والصراعات نتيجة التعددية الثقافية واختلاف عقليات ومعتقدات وسلوكيات البشر الأمر الذي دعا إلى ضرورة مواجهة هذه الصراعات والتصدي لها عن طريق نشر القيم الإنسانية السامية والتوعية بأهمية التفاهم وقبول الآخر والاحترام المتبادل للثقافات المختلفة والتعاون لبناء مجتمعات قائمة على التسامح وتقبل الآخرين. (أبو النيل: ٢٠٢١: ١٢٩) وتعد الروضة أحد المؤسسات التربوية التي عهد إليها المجتمع برعاية النشء وتوجيه سلوكياتهم نحو القيم الإنسانية القويمة وتعزيز أخلاقيات التفاهم والمحبة والسلام وذلك عن طريق المناهج والبرامج المقدمة للطفل في الروضة وتضمينها المبادئ الأساسية لهذه القيم، حيث تشكل مبادئ التعايش والتسامح وقبول الآخر وكذلك نبذ التعصب والعنف أسس للأمن الفكري لأي

مجتمع لاسيما إذا كان هذا المجتمع يضم العديد من الثقافات والجنسيات وينفتح على العالم بفعل التطور التكنولوجي السريع ويسعى إلى تطوير آليات حديثة خاصة في مجال التعليم والتعلم في ظل التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الذي ظهرت أهميته في أثناء أزمة كورونا (Covid 19) وهو ما دعا إلى أهمية توظيف التقنية الحديثة التي باتت في متناول الجميع ومنهم الأطفال والسعي نحو توظيف هذه التقنيات في تعليم الأطفال؛ كاستخدام القصص والأناشيد الرقمية الإلكترونية في تقديم العديد من القيم والمفاهيم لطفل الروضة وهو ما أوصت به دراسة كلٍّ من حاج أمين (٢٠٢٢)، وعلي (٢٠١٨) والراشد (٢٠١٧) حيث أوصت جميعها باستخدام القصة الرقمية كاستراتيجية تدريسية تتناسب والأطفال في غرس القيم الروحية والأخلاقية والجمالية؛ بناء على ذلك يمكن توظيف التكنولوجيا المتوفرة بالأجهزة اللوحية وتقديم محتوى تقني يشمل بعض القصص والأناشيد الإلكترونية ومقاطع الانفوجرافيك لتوعية الأطفال بأهمية التعايش وقبول الآخر وتقبل الاختلاف والاعتدال في التفكير والتعبير عن الآراء دون عنف أو تعصب وهو ما سعت إليه الدراسة الحالية من تقديم برنامج قائم على التقنية في تقديم مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة التي تمثل مرحلة هامة في بناء الشخصية وتشكيل السلوك. مما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم على التقنية في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة

المبكرة في ظل التحول الرقمي؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

• ما تصميم البرنامج التقني المقترح لتنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة؟

● ما فعالية البرنامج التقني المقترح في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة

المبكرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- بناء برنامج قائم على التقنية يحتوي على (قصص إلكترونية - أناشيد إلكترونية - مقاطع انفوجرافيك) لتقديم مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي.

- قياس فعالية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم الأساسية للأمن الفكري في الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يلي:

- تناول موضوعاً تربوياً واجتماعياً هاماً له آثاره الحالية والمستقبلية على أي مجتمع خاصة في ظل الانفتاح العالمي والتطور التكنولوجي، حيث يتأثر الأطفال بما يشاهدونه من مظاهر عنف وتعصب وخلافات ومشاجرات أما عن طريق وسائل الإعلام أو في الشارع أو حتى داخل المؤسسات التعليمية.

- يسهم البرنامج المقترح في توجيه الأطفال نحو أهمية نشر التسامح والتعايش مع الآخرين وقبول الاختلاف ونبذ التعصب والعنف داخل المجتمع

- توجه الدراسة الانتباه نحو توعية أفراد المجتمع وخاصة القائمون على المؤسسات التعليمية ومنها رياض الأطفال بأهمية التنشئة الفكرية السليمة المعتدلة للأطفال الصغار وتشجيع السلوكيات الداعمة للتسامح وقبول الآخر ونبذ التطرف والعنف والتعبير عن الآراء بصورة إيجابية ومقبولة.

- أما من الناحية العملية التطبيقية فإن الدراسة الحالية تسهم في:
- تزويد مؤسسات الطفولة المبكرة ببرنامج قائم على التقنية يتماشى مع التطور والتحول الرقمي الراهن في شتى مجالات الحياة.
 - تزويد معلمات رياض الأطفال ببرنامج لتنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة يوظف القصص والأناشيد الإلكترونية ومقاطع الانفوجرافيك بطريقة تتلاءم مع طبيعة أطفال هذه المرحلة.
 - إمداد المعلمات والمهتمين برياض الأطفال بمقياس مصور لمفاهيم الأمن الفكري للوقوف على مدى وعي الطفل بتلك المفاهيم.

حدود الدراسة:

- ١- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على أطفال الروضة في المرحلة العمرية من ٥ : ٦ سنوات
- ٢- الحدود المكانية: الروضات الحكومية بمدينة الزلفي
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٤ هـ
- ٤- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على دراسة مفاهيم الأمن الفكري التالية:
 - *التسامح
 - * التعايش وقبول الآخر
 - *بذ العنف (العنف اللفظي- العنف البدني)
 - *بذ التعصب (التعصب للرأي- التعصب لفريق- التعصب للدين- التعصب لعرق أو جنسية)

مصطلحات الدراسة:

البرنامج Program: تعرفه بمادر (١٩٩٤) بأنه مجموعه متنوعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المعلمة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليمة وحل المشكلات التي ترغبه في البحث والاكتشاف

التقنية Technology: أسلوب توظيف البرامج التقنية في التربية، بهدف زيادة فعالية العملية التربوية ورفع نقاشها من خلال إعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها وتقوم المخرجات التعليمية وهي منظومة متكاملة من الأجهزة، والبرمجيات، والإجراءات، والعمليات التي يوظفها المدرس في العملية التعليمية. (العليان: ٢٠١٩: ٢٧٣)

في ضوء التعريفين السابقين يُعرف البرنامج القائم على التقنية -**technology based program** اجرائيا بأنه مجموعة من الأنشطة التربوية المنظمة تقدم في صورة قصص وأناشيد إلكترونية ومقاطع انفوجرافيك بهدف تحويل بعض المفاهيم المجردة كالتماسح والتعايش ونبذ التعصب والعنف إلى صور حسية عن طريق الصورة والصوت والحركة لتوعية الطفل بمفاهيم الأمن الفكري.

الأمن الفكري: Intellectual security عرفه عزمي (٢٠٠٩) بأنه حماية عقل الإنسان وفكره ومبتكراته ومعارفه ومنتجاته ووجهات نظره وحرية رأيه من أي مؤثر، سواء من قبل الشخص نفسه أو من قبل الغير. (السلمي، عبد المطلب: ٢٠١٧: ١٦٨)

كما يعرفه العصيمي (٢٠١٥) بأنه تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من الأفكار الخاطئة التي تشكل خطرًا على قيم المجتمع وأمنه بوسائل وبرامج وخطط متعددة شاملة لجميع النواحي السياسية والاجتماعية الاقتصادية والتعليمية. (الشافعي: ٢٠١٨: ٢٤٤)

وتعرف الباحثة **الأمن الفكري إجرائيًا** بأنه: سلامة فكر الطفل من أي أفكار أو معتقدات أو آراء خاطئة يعبر عنها سلباً بسلوكيات تضر المحيطين به كالعنف والتعصب وتؤثر على استقرار المجتمع ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس الأمن الفكري في الطفولة المبكرة.

التحول الرقمي Digital transformation: هو استخدام المنظمة للتقنية في إدارة أعمالها وخدماتها وأنشطتها وفي معالجة وتحليل بياناتها وفي التواصل بين أفرادها، وفي أداء تعاملاتها إلكترونياً بشكل كامل، ولا بد أن يتم كل ذلك في بيئة تقنية أو رقمية، مؤمنة مستندة لقواعد بيانات محمية. (فرحات: ٢٠٢٠: ٦٢)

كما يُعرف بأنه: تغيير مؤسسي يتم إدراكه عن طريق التقنيات الرقمية ونماذج الأعمال، بهدف تحسين الأداء العملي للمؤسسة. (المسلماني: ٢٠٢٢: ٨٠٣)

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

تمهيد:

يواجه المجتمعات المعاصرة العديد من التحديات في مواجهة العولمة والانفتاح بين المجتمعات المختلفة ثقافيًا واجتماعيًا، وأصبحت تهيئة شخصية الطفل على تقبل الآخر والتعايش معه وتدريبه على الحوار كأسلوب لفض المنازعات والتعبير عن الرأي بعيدًا عن الغلو والتعصب من الضرورات التربوية التي تسعى لها المؤسسات التعليمية لتحقيق الأمن الفكري لهؤلاء الناشئة حتى لا يقعوا فريسة للتطرف والإرهاب، وتعد التكنولوجيا الحديثة بما تمتلكه من أدوات تعتمد على الصوت والصورة والحركة من امتع الوسائل التي يمكن استخدامها في تقديم مفاهيم الأمن الفكري للأطفال عن طريق عرض القصص الإلكترونية والأناشيد ومقاطع الفيديو التي تجذب انتباه الأطفال وتؤثر في وعيهم وسلوكياتهم مع الآخرين.

الأمن الفكري في الطفولة المبكرة:

إن الأمن الفكري لأي مجتمع يعتمد وبشكل كبير على إرساء دعائم الحرية والتعددية الفكرية وتعزيز النزعة الإنسانية بين أفراد هذا المجتمع وخاصة النشء فيجب أن تتضمن المناهج الدراسية الموضوعات التي توجه الطفل نحو التسامح وقبول الآخر وتقبل الاختلاف في الفكر والعقيدة وكذلك نشر الوعي بأن الانفتاح على المجتمعات الأخرى نتيجة للعولمة والتكنولوجيا يقتضي منا التعايش مع الآخرين ونبذ الكراهية والتعصب للفكر أو العرق أو الجنس وكذلك نبذ العنف كطريقة للتعبير عن رفض التغيير أو عدم قبول الاختلاف سواء كان عنفًا لفظيًا أو بدنيًا أو حتى نفسيًا بالتهيب والتخويف وعلى هذا يمثل التسامح، التعايش وقبول الآخر، نبذ التعصب، ونبذ العنف أسس ودعائم للأمن الفكري داخل أي مجتمع وبات من الضروري تعليم

الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة طرق التفاهم والتعبير عن الرأي دون إرهاب أو تحيز فهي المرحلة التي تبنى فيها دعائم الشخصية وتغرس فيها بذور السلوك الإنساني السليم. وقد أشار المهيرة وآخرون (Almahaireh, Alzaben, Aladwan, & Aljahani, 2021) إلى أنه يمكن تعريف الأمن الفكري على أنه ضمان حرية أفكار وعقول الأفراد من جميع أشكال سوء الفهم التي قد تشكل تهديداً لحياة الفرد والمجتمع وتحقيق الأمن والاستقرار في جميع مجالات الحياة فهو ينطوي على سلامة تفكير الناس من الانحراف والابتعاد عن الاعتدال في فهمهم السياسي والديني والاجتماعي للقضايا. وبالتالي فإن الأمن الفكري يؤدي إلى الحفاظ على النظام العام وتحقيق الأمن والاستقرار في مختلف مجالات الحياة؛ حيث يتضمن القيم التي تحمي المجتمع من قوى الانحراف ويمنحهم الأفكار التي تمد الناس بالسعادة والطمأنينة وتحميهم من المخاوف والإرهاب. كما عرف المصري ومخامرة (٢٠١٨ : ٣١٩) الأمن الفكري بأنه "حماية عقول الناشئة من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يؤدي إلى انحراف في السلوك"، وقد أوضح الحازمي وآخرون (Alhazmi, Alqarni, & El Aasar, 2022) أن الأمن الفكري يعتبر من أهم التحديات التي تواجه العالم في ظل التداعيات المتسارعة للعولمة. حيث أصبح تحقيقه من أهم القضايا على جميع المستويات بسبب التغيير الجذري الذي أحدثته العولمة في أنماط التفكير في المجتمع. لذا حظيت عملية إعداد المعلم باهتمام متزايد في ظل تأثير المعلومات والثورات التكنولوجية؛ ومن هنا لا بد من مراجعة عمليات إعداد المعلم في ضوء الثورات المعلوماتية والتكنولوجية التي تؤهله للتكيف مع متطلبات وتحديات هذا العصر في ضوء متطلبات الأمن الفكري واقتصاد المعرفة. وقد أكدت نتائج دراسة الحياي (٢٠٢٢) ونتائج دراسة الشنواني (٢٠٢٢) والشافعي (٢٠١٨) على الدور الذي

تقوم به معلمات الروضات في تعزيز ثقافة الأمن الفكري وغرس دعائمها وتنمية المفاهيم الأمنية بين أطفال الروضة.

مفاهيم الأمن الفكري:

يشير مفهوم التسامح في الشريعة الإسلامية إلى تقوية الروابط وحسن التعامل مع الآخرين وترك العنف والتعصب والبعد عن الكراهية، فالتسامح يمثل إحدى أهم الضرورات الإنسانية والأخلاقية في واقعنا المعاصر وتبدأ ثقافة التسامح من الفرد نفسه فهو ينعم بالراحة والطمأنينة إذا تسامح مع نفسه ومع الآخرين، وأقر بالاختلاف والتنوع والتعددية الفكرية والثقافية والاجتماعية. (حماد: ٢٠٢٠: ٥٦) إن التسامح تجاه الآخرين هو سمة أساسية للمواطنين في المجتمعات الديمقراطية، ووفقاً لليونسكو فإن التسامح هو الموقف والأفعال التي تعبر عن احترام الاختلافات في الدين والقبائل والعرق والآراء والمواقف وتجنب ارتكاب الجرائم التي تضر بالآخرين وإظهار التسامح تجاه الاختلافات بما في ذلك العرق، ووضع المهاجرين، والجنس، وخيارات نمط الحياة. (Sufanti, Nuryatin, Rohman, & Waluyo, 2021)

ويعرف التسامح tolerance بأنه الشعور بالرحمة والتعاطف والحنان تجاه المخطئ ويسهم في القضاء على الشعور بالغضب، أو المشاعر السلبية تجاه أي شخص مخطئ. (الطار: ٢٠١٧: ٥٩٣)، كذلك أشارت شقير (٢٠١٠) إلى أن التسامح عبارة عن "مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات، والآخر، والموقف، متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر، ويجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة" (مجمع: ٢٠٢٢: ٧٧)

إن التعامل بمبدأ التسامح ينتج مجتمعًا أخلاقيًا خاليًا من الحقد والتعصب، ويتطلب ذلك من مؤسسات التعليم وخاصة رياض الأطفال إيجاد أنشطة تربوية وتطبيقية تمكن الطفل من الانخراط الفعلي في مواقف تظهر أهمية نشر التسامح وتقبل النقد واحترام الفكر المخالف وتدريب الأطفال على استراتيجيات حل الخلافات وتجنب الصراعات وتقديم أمثلة ومواقف الهدف منها إظهار إيجابيات التسامح وسلبيات التعصب والعنف. (حماد: ٢٠٢٠: ٥٩) وقد تناول العديد من الدراسات مفهوم التسامح منها دراسة بامونجاس وآخرين (Pamungkas, Suyuti, & Rohman, 2021) التي هدفت إلى بيان دور تعليم الأطفال أحد الألعاب الفنية الموسيقية في تشكيل بعض قيم الشخصية لدى الأطفال وأظهرت النتائج أن هناك تسع قيم شخصية تم تشكيلها بنجاح في مرحلة الطفولة المبكرة في أثناء تعلم فن لعب GACIL ، وهي حب الله ، والاستقلالية ، والصدق ، والمجاملة ، والكرم ، والعمل الجاد ، والعدالة ، والتواضع ، والتسامح كما أكدت نتائج دراسة سوفانتي وآخرين (Sufanti, Nuryatin, Rohman, & Waluyo, 2021) على أهمية استخدام القصة القصيرة في تعليم قيمة التسامح وضرورة دمجها في موضوعات التعلم ليتم تعلمها داخل المناهج الدراسية، وكذلك دراسة الحسين (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تعزيز ثقافة التسامح والتعايش السلمي بين التلاميذ وأكدت نتائج البحث أهمية الأنشطة المدرسية في تعزيز حقوق الإنسان والتسامح عن طريق الأنشطة القصصية واللعب والعمل اليدوي. كذلك هدفت دراسة حماد (٢٠٢٠) لإيجاد صيغة يمكن اقتراحها لبناء ثقافة التسامح عند الطفل عن طريق البرنامج اليومي بالروضة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أبعاد هذه الصيغة تنطلق من تنشئة الطفل وتربيته على احترام وحب الآخرين وأكدت كذلك على

دور أنشطة البرنامج اليومي ودور المعلمة في بناء ثقافة التسامح. كما توصلت نتائج دراسة العطار (٢٠١٧) إلى فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية في تدريب أطفال الروضات على ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال الذي يؤدي إلى التسامح، وأوصت بتوفير برامج تعتمد على الأنشطة الفنية والكمبيوترية لدعم ثقافة الاعتذار بين الأطفال، وأيدتها نتائج دراسة داروو (Darrow, 2017) التي توصلت إلى أهمية الحاجة إلى تعليم التسامح في فصول الموسيقى، وكذلك دور معلمي الموسيقى في منع التمييز وتعزيز التسامح بين جميع الفئات، وخاصة فيما يتعلق بالطلاب ذوي الإعاقة، واقترحت أساليب للتعامل مع السلوكيات المسيئة والتنمر في الفصل، والاستراتيجيات التعليمية التي تعالج التحيز، وأهمية دور الموسيقى في تعزيز العدالة الاجتماعية.

إن طبيعة طفل الروضة تميل للبحث والاكتشاف والقدرة على الإبداع، وتميز خصائصه النفسية والانفعالية والاجتماعية بإمكانية تشكيلها، كما أنه ليس من الصعب غرس بعض السلوكيات والمفاهيم الإيجابية المجردة في عقل ووجدان الطفل ولكن يجب اختيار الأساليب التعليمية والطرق التدريسية المناسبة لذلك والتي تتوافق مع المرحلة العمرية ومن هذه المفاهيم قبول الآخر الذي يسهم بشكل كبير في التكيف الاجتماعي للطفل ويشكل حاجة نفسية تمكن الطفل من التحول لكائن اجتماعي داخل المجتمع. (السهلي، العربي: ٢٠١٨: ٥٩) ويعرف حسن (٢٠٠٤) مفهوم قبول الآخر بأنه استيعاب الفرد للآخرين على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم وأجناسهم وتصرفاتهم وطبائعهم وأعمارهم، وقبولهم كما هم بكاملهم ونقصاتهم، وبمزاياهم وعيوبهم، فلا يحاول صنع الناس على هواه. (علي: ٢٠١٦: ٦١) وقد سعى العديد من الدراسات لاستخدام أساليب تدريس متنوعة في تقديم مفهوم قبول

الأخر مثل دراسة مفردوس وكندوياني (Mavroudis & Kondoyianni, 2022) التي بحثت في استخدام تقنيات "الدراما في التعليم" مع مجموعة من طلاب المدرسة الابتدائية، حيث سعت نحو اكتشاف تأثير الدراما في التعليم على قبول الاختلاف الديني في البيئة المدرسية. وأوصت أن الدراما في التعليم قد تكون أداة منهجية تعليمية مستقلة وعملية مفيدة تمكّن الطلاب من قبول الهويات الثقافية المتنوعة وتشجعهم على الاحترام والتفاهم المتبادل والتعايش، كذلك دراسة هولجين وآخرين (Holguin-Alvarez, Ledesma-Pérez, Montañez-Huancaya, & Cruz-Montero, 2020) التي هدفت إلى استخدام أساليب التربية الفنية داخل المجتمعات المدرسية العدوانية لتدريبهم على التعايش من خلال تقنيات التفاعل الفني الذي أتاح لهم الفرصة للتفاعل المباشر وبناء عملية تكوينية للتكيف بين المعتدين والمعتدى عليهم، كما سلطت النتائج الضوء على اعتماد أشكال جديدة من التفاعل بين الطلاب تدريبهم كيف يؤسسون سلوكيات القبول في الأنشطة الفنية المشتركة. كما هدفت دراسة السهلي والعربي (٢٠١٨) للكشف عن دور القصة في تنمية قبول الآخر حسب (الجنسية، لون البشرة، النوع، المظهر) وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام القصص في ذلك وأوصت بإعطاء القصة الحجم المناسب ضمن أنشطة ومنهج الروضة.

أشار اوتومو وواسينو (Utomo & Wasino, 2020) إلى أن التعصب فكرة تاريخية، ظهرت على أنها أنانية بعض الجماعات في شكل عاطفة وعنق؛ فالتسامح لا يعني فقط احترام التنوع ولكن أيضًا الاهتمام به والحفاظة عليه ليصبح معرفة يجب أن تنتمي إلى كل فرد؛ فالتعصب هو موقف يؤدي إلى التفكك والصراع، وأنشطته قسرية ويتبعها العنف؛ والعوامل التي تساهم في تنمية التسامح هي قبول التعددية الثقافية، والنظر إلى البشر من أي خلفية عرقية وثقافية ودينية على أنهم يتمتعون

بالمساواة من منظور الإنسانية. فقد أوضح تقرير كوستيللو وديلارد (Costello & Dillard, 2019) بعنوان "الكراهية في المدرسة" أن العنصرية هي الدافع وراء معظم حوادث الكراهية والتحيز في المدرسة، حيث تمثل ٦٣ ٪ من أسباب الحوادث، كما أن معظم حوادث الكراهية والتحيز لم يتم التعليق عليها من قبل قادة المدارس حيث يجب إعادة تأكيد قيم المدرسة لجعل مدارسنا ومجتمعاتنا آمنة وأكثر قبولاً ورفضاً للكراهية والانقسام.

يتضح من ذلك أن **التعصب** سلوك مكتسب وليس فطرياً يتكون كمحصلة لسلسلة من الخبرات والمواقف التي تمر بالفرد، وهو اتجاه نفسي تحدده القيم والمعايير التي يتعلمها الطفل من والديه ومعلميه ووسائل الإعلام وهو ينمو مع الطفل بالتدرج؛ فهو يعمي ويشوه الواقع ويُعد من أخطر مشكلات الإنسان المعاصر. (ساجت: ٢٠١٨: ٥٣٥)

وفي عصر العولمة والقرية الكونية الواحدة أصبحت الفضائيات جزءاً لا يتجزأ من بيئة الطفل لذا فالبرامج التي تعرض مشاهد العنف لها تأثير سلبي على قدرات الأطفال العقلية وتركيبهم النفسي فالأطفال يخلطون بين عالم الواقع وعالم الخيال ويقلدون المشاهد العدائية التي يرونها ولا يقتصر العنف على المعارك والصراع الجسدي بل يمتد ليكون عنفاً لفظياً ونفسياً. إن تأثير ثنائية الصوت والصورة لها تأثير على نفسية ووعي الأطفال وتشكيل اتجاهاتهم وتوجيه سلوكهم نحو القيم ومعايير السلوك السليم المقبول. (القواسمة: ٢٠٢١: ١٠١). لذا بات من الضروري توظيف التقنية في مؤسسات التعليم لمواجهة هذا التيار الذي يروج للعنف والمشاحنات كأساليب لحل الصراعات والمشكلات كذلك عدم إغفال دورها في التوعية وتعديل السلوك. وقد سعت بعض الدراسات لتحديد دور التقنية مثل دراسة حجازي (٢٠١٠) التي

هدفت إلى بيان دور الألعاب الإلكترونية في نمو الطفل وتعلمه وتوصلت الدراسة إلى الدور الإيجابي لتلك الألعاب في عملية التنشئة إذا ما تم استخدامها بطرق علمية منظمة، كذلك دور الألعاب الإلكترونية كتقنية في التعليم توفر الوقت والجهد وتزيد المتعة والدافعية للتعلم، كذلك أوضحت الدراسة أن كلا الجنسين يستخدم وسائل التكنولوجيا بفعالية إلا أن الذكور يقضون أوقاتاً أكثر من البنات في استخدام التكنولوجيا.

إن **العنف** بأشكاله ومظاهره موجود في كل المجتمعات، إلا أنه قد يختلف في حدته وأشكاله من مجتمع إلى آخر، والعنف بوصفه الميل أو الرغبة التلقائية في إلحاق الضرر بالآخرين أو ممتلكاتهم يُعد ظاهرة بين الأطفال في مجتمعاتنا المعاصرة، الأمر الذي يشكل تهديداً كبيراً على الحاضر والمستقبل. (القواسمة: ٢٠٢١: ٩٨) فالعنف هو كل الكلمات والسلوكيات المؤذية والمسيئة عن قصد أو عن غير قصد، جسدياً أو عاطفياً وهو تدخل مباشر أو غير مباشر من قبل واحد أو أكثر من الأطراف في بيئة العلاقات المتبادلة، نحن نواجه ظاهرة العنف الذي يكاد يكون قديماً قدم تاريخ البشرية في أي وقت في حياتنا بسبب أنه ظاهرة موجودة مع الإنسانية. إن العنف ليس مجرد عمل جسدي يتعلق بالضرب والكسر فهو يتم بالكلمات والسلوكيات وطريقة المخاطبة والذل والإهمال. لذا كلما قل تعرض الأطفال لظاهرة العنف اليوم، تزداد احتمالية انخفاضها في الأجيال القادمة. (Dumanli Kadizade & Karaz, 2021) لقد أصبح العالم يعاني من شيوع العنف في العديد من المجالات السياسية والاجتماعية مما يؤثر على المجتمعات ككل كما انتقل أثره للمدرسة بوصفها أحد مؤسسات المجتمع التي تهدف لنشر قيم التسامح والاحترام وحقوق الإنسان. وقد سعت بعض الدراسات إلى استخدام أساليب متنوعة لمواجهة ظاهرة العنف بين

الأطفال منها دراسة فرحات (٢٠١٨) التي سعت نحو استخدام الدراما العلاجية في الحد من العنف الناتج عن التعصب القبلي لدى الطفل البدوي وتوصلت الدراسة إلى فعالية الدراما العلاجية في تقليل العنف كما أوصت بضرورة توفير مجموعة من أنشطة الدراما العلاجية التي يمكن استخدامها من قبل معلمة رياض الأطفال كأشطة وقائية وعلاجية لبعض المشكلات النفسية أو السلوكية التي تشيع في البيئة المدرسية.

وقد اتفق العديد من الآراء حول دوافع وأسباب العنف في المجتمع عامة والمؤسسات التعليمية ومنها المدرسة خاصة؛ فمنها ما يرتبط بالأسرة فهي النواة الأولى للمجتمع وأساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة داخلها والتي تميل إلى استخدام مظاهر العنف بين أفرادها مما يسهم بتشكيل شخصية الطفل العنيفة. كذلك يؤثر المنهج الدراسي الذي لا يتلاءم مع الاحتياجات النفسية والعقلية للمتعلمين، ويعتمد على التلقين، كما تسهم وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة بكل ما تبثه من برامج ومسلسلات ورسوم متحركة تعرض مشاهد العنف وتروج له في تقمص الأطفال لشخصيات هذه الأفلام والرسوم وتقليد ما يشاهدونه، كذلك الشارع وما يمكن أن يتعرض له الأطفال من مواقف وأحداث قد تلحق بهم الأذى وتدفعهم إلى العنف. (سوالم: ٢٠٢٠؛ طالة: ٢٠٢٠، محمد: ٢٠١٨؛ زايد: ٢٠١٧) ويرى بيتروسكي وهوت (Piotrowski & Hoot, 2008) أن التنمر كسلوك لا ينبغي اعتباره مرحلة "طبيعية" في نمو الطفل؛ بل يجب أن يُنظر إليه على أنه مقدمة لسلوكيات عنيفة أكثر خطورة تتطلب تدخلاً فورياً ومناسباً من قبل شخص بالغ يعتني به. فإذا أردنا أن نجعل المجتمعات أماكن أكثر أماناً للجميع، تحتاج المدارس إلى إنشاء برامج مكافحة التنمر تشمل التدخل المبكر وتدريب المعلمين للتعرف على سلوكيات

التنمر، وفهم أسبابها، واتخاذ خطوات مدروسة لمواجهة التنمر والعنف في فصولهم الدراسية.

التقنية ومفاهيم الأمن الفكري في ظل التحول الرقمي:

إن توطيد العلاقة بين الطفل والأجهزة التكنولوجية له أثر إيجابي على جودة العملية التعليمية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال؛ فهي توفر خبرات تعليمية تثير تفكير الطفل وتنمي قدراته الإبداعية عن طريق توظيف بعض التطبيقات وتكنولوجيا المعلومات مثل الألعاب الإلكترونية وبرامج الرسم، والاستماع للقصص وإعادة تسجيلها، والطفل يستفيد من هذه التكنولوجيا عن طريق مساعدة البالغين كالمعلمين وأولياء الأمور ثم يتحول دورهم للمتابعة والتوجيه مما ينمي التعلم الذاتي فيما بعد عند الطفل. (السيد وآخرون: ٢٠١٩: ١٥-١٦).

وقد أوضح الكندي (٢٠٠٥) أن توظيف التكنولوجيا يعني استخدام إمكانات التقنية الحديثة لخدمة العملية التعليمية وكمساعدة لتدريس المواد المتنوعة النظرية والعملية عن طريق الممارسة والمحاكاة بما يحقق أهداف العملية التعليمية. (حكيم: ٢٠٢٠: ٨٣) والتكنولوجيا كلمة ذات أصل يوناني معناها علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقه منظمة وهي تعني المهارة في فن التدريس (السيد وآخرون: ٢٠١٩: ١٠)

ويُعد التعليم أحد الوسائل المهمة لتحقيق الأمن الفكري داخل أي مجتمع يرغب أن ينهض فكرياً وحضارياً ولن يتمكن أي مجتمع من تحقيق ذلك ما لم يضع سياسات تعليمية واضحة وقائمة على أسس علمية تكفل بناء شخصية المتعلم، وتواجه الفكر المنحرف حتى لا تنعكس نتائجه على الفرد والمجتمع. (الحياي: ٢٠٢٢: ١٤٤) وتعد مرحلة الروضة أحد أهم المراحل التعليمية فهي تلعب دوراً هاماً في مجال تنشئة

الطفل وإكسابه القيم والمعايير ليصبح فردًا ذا شخصية سوية تمتلك إطارًا قيمياً يعمل بمثابة موجه أو معيار للسلوك. (الشافعي: ٢٠١٨: ٢٤٢) لذا بات ضرورياً اعتماد آليات متطورة وحديثة في تعليم طفل الروضة والاعتماد على مصادر المعرفة التكنولوجية لما لها من فوائد كثيرة في تعليم الطفولة المبكرة العديد من المفاهيم ومنها مفاهيم الأمن الفكري، فالتكنولوجيا تتيح للمعلمة تحويل العديد من القيم والمبادئ المجردة إلى مفاهيم حسية اعتماداً على توظيف الصورة إلى جانب الصوت والحركة مما يقرب هذه المفاهيم إلى أذهان الأطفال في صورة قصص إلكترونية ومقاطع انفوجرافيك تعبر عن مواقف حياتية محاكية للواقع يكتسب من خلالها الأطفال العديد من القيم مثل التسامح وعدم التعصب ونبذ العنف وإدراك معنى التعايش وتقبل الاختلاف في ظل التحول الرقمي واعتماد التقنيات الحديثة داخل المؤسسات التعليمية؛ فما يمر به الوطن من تحديات اجتماعية وثقافية يؤثر في معتقدات الأطفال؛ لذا أصبح تشكيل مفاهيم الأمن الفكري للطفل من أهم الضرورات التربوية التي تعنى بها المجتمعات المعاصرة في ظل العولمة.

التحول الرقمي digital transformation هو "الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير الحاصل لخدمة المستخدمين بشكل أوسع وأفضل" (السواط، الحربي: ٢٠٢٢: ٦٥٢)

فالإنسان لم يعد يعتمد على الواقع المجتمعي في تكوين مبادئه وقيمه، والحصول على معلوماته؛ ولكنه اعتمد على التكنولوجيا والعالم الرقمي من خلال التطبيقات الإلكترونية والهواتف الذكية، وأصبح الطفل يعيش في بيئة افتراضية تحكمها الألعاب الإلكترونية فسيطرت التكنولوجيا على العقول في شتى الجوانب. (عبد

الواحد: ٢٠٢٠: ٦٧) وتعمل التقنية الرقمية على تبسيط الخبرات التعليمية وتفسير الكثير من الظواهر المحيطة بالطفل، حيث ظهرت أهميتها في ظل أزمة كورونا واعتماد التعليم عن بعد؛ الأمر الذي دعا إلى ضرورة توفير موضوعات المناهج بصورة إلكترونية تسمح للمعلمة بعرضها على الأطفال أو إرسالها إلى الأمهات ليتمكن الأطفال من مشاهدتها والاستفادة منها. وسعى العديد من الدراسات لبيان دور التكنولوجيا في التعليم منها دراسة سيلين وآخرين (Cullen, Hertel, & Nickels, 2020) التي استخدمت التكنولوجيا في تعليم الرياضيات، ودراسة السيد وآخرين (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لدى الطفل من حيث الإدراك والتذكر والانتباه وكذلك القدرة على التحصيل وأوضحت النتائج أن استخدام تطبيقات التكنولوجيا أسهمت في حدوث نمو وتطور معرفي لطفل الروضة واتفقت معها نتائج دراسة اليامي (٢٠٢٠) التي أوصت باستخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية ضمن البرنامج اليومي لرياض الأطفال، والاستفادة من المختصين والمبرمجين في تصميم ألعاب إلكترونية متوافقة مع الوحدات التعليمية المقدمة للطفل في الروضة.

في ظل التقدم التكنولوجي واستجابة للمتغيرات في تعليم طفل الروضة تمثل القصص الإلكترونية إحدى الوسائل التكنولوجية التعليمية الفعالة في تزويد الطفل بمعلومات ثقافية ومعارف متنوعة وسلوكيات وقيم المجتمع بما يتناسب مع نمو الطفل وقدراته العقلية وهو ما اتفقت عليه نتائج دراسات كلٍّ من باسار (Basar, 2022) أحمد (٢٠٢١)، الزوايدي (٢٠١٥) التي استخدمت القصص والأناشيد الإلكترونية في تقديم العديد من المفاهيم مثل العلوم، وتنمية الوعي الصحي وأيدتهم نتائج دراسة رجب (٢٠٢٠) والرازقي وآخرين (٢٠٢٠) التي أكدت جميعها على فعالية وكفاءة

استخدام القصص الإلكترونية في تنمية مهارات تقبل الآخرين والاعتماد على النفس لأطفال الروضة كذلك تدريبهم على بعض المهارات اليومية والقيم، كما سعت دراسة علي وعلي (٢٠١٨) إلى استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة وأوضحت النتائج فعالية القصص الإلكترونية في تنمية هذه المفاهيم، واتفقت معها نتائج دراسة كمال وحسن (٢٠١٩) ودراسة الراشد (٢٠١٧) التي أثبتت فعالية القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، كذلك أيدت تلك النتائج دراسة أمين ومحمد (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة، وأوصت باستخدامها كاستراتيجية تدريسية تتناسب والأطفال في غرس القيم ومن هنا تعد التقنية منهجاً ومدخلاً لتعليم وتعلم العديد من المفاهيم فهي ليست مجرد وسيلة تعليمية بل عدة وسائل تقوم بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية فمع تطور الحاسوب ونظريات التعلم أصبحت التكنولوجيا ظاهرة لها مدلولها وآثارها على تطوير وتعزيز المحتوى التعليمي وجعله أكثر كفاءة (الجبر وآخرون: ٢٠٢٠: ١٧٥).

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- استخدمت دراسة باسار (Basar, 2022) ودراسة أحمد (٢٠٢١)، ودراسة الزوايدي (٢٠١٥) القصص والأناشيد الإلكترونية في تقديم مفاهيم العلوم، وكذلك تنمية الوعي الصحي كما استخدمت دراسة رجب (٢٠٢٠) ودراسة الرازقي وآخرين (٢٠٢٠) ودراسة كمال وحسن (٢٠١٩) والراشد (٢٠١٧) القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والمهارات اليومية والاعتماد على النفس، واتفقت معهم الدراسة الحالية في استخدام القصص الإلكترونية

إلا أنها انفردت باستخدامها في تقديم بعض مفاهيم الأمن الفكري وهي مفاهيم التسامح، قبول الآخر، نبذ التعصب ونبذ العنف.

- وظفت دراسة سيلين وآخرين (Cullen, Hertel, & Nickels, 2020)

التكنولوجيا في تعليم الأطفال الرياضيات، كما استخدمت دراسة اليامي (٢٠٢٠) دراسة السيد وآخرين (٢٠١٩) ودراسة حجازي (٢٠١٠) التقنية الحديثة ومنها الألعاب الإلكترونية في تطوير النمو المعرفي لدى الأطفال ودعم تعلمهم وقد اتفقت معهم الدراسة الحالية في توظيف التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم إلا أنها اختلفت معهم في طبيعة البرنامج القائم على استخدام القصص الإلكترونية ومقاطع الانفوجرافيك.

- تناولت دراسة الحياي (٢٠٢٢) ودراسة الشنواني (٢٠٢٢) والشافعي (٢٠١٨)

دور معلمة الروضة في تعزيز ثقافة الأمن الفكري وغرس دعائمها وتنمية المفاهيم الأمنية بين أطفال الروضة وقد اختلفت عنهم الدراسة الحالية في عينة الدراسة التي اعتمدت على الأطفال وليس المعلمات وتقديم مفاهيم الأمن الفكري لهم عن طريق القصص الإلكترونية ومقاطع الانفوجرافيك.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العطار (٢٠١٧) في استخدام الأناشيد

الموسيقية في تقديم مفهوم التسامح كما اتفقت مع دراسة مفردوس وكندوياني (Mavroudis & Kondoyianni, 2022) ومع دراسة فرحات (٢٠١٨) في توظيف الدراما والقصة في تقديم مفهوم قبول الآخر ونبذ العنف إلا أن الدراسة الحالية انفردت حسب علم الباحثة بأنها الدراسة الأولى التي جمعت هذه المفاهيم معا (التسامح- قبول الآخر- نبذ التعصب- نبذ العنف) واستخدمت التقنية

مثلة في القصص الإلكترونية ومقاطع الانفوجرافيك في تقديم مثل هذه المفاهيم التي تمثل أسس للأمن الفكري داخل أي مجتمع. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة ما يلي:

استُخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، وذلك لملاءمته لمشكلة الدراسة وطبيعتها وأهدافها، وهي دراسة فعالية المتغير المستقل (برنامج قائم على التقنية) على المتغير التابع (تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة).
مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أطفال مرحلة الروضة في عمر ٥ - ٦ سنوات

عينة الدراسة:

تمت التجربة الميدانية للدراسة على عينة عشوائية من أطفال الروضة الحكومية العاشرة بمدينة الزلفي وعددهم ٦٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من ٥ - ٦ سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين، أحدهما مجموعة تجريبية وعددها ٣٠ طفلاً، والأخرى مجموعة ضابطة وعددها ٣٠ طفلاً.

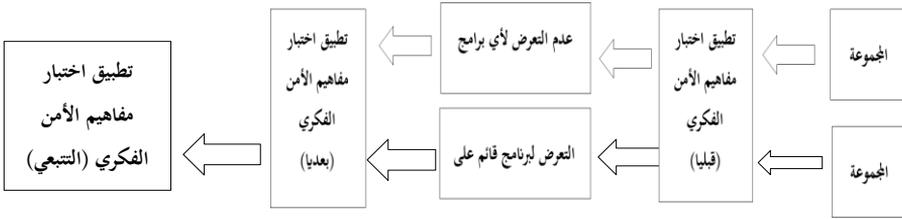
أدوات الدراسة:

اختبار (قبلي/ بعدي) لقياس فعالية أنشطة البرنامج في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة (من اعداد الباحثة) ويضم أربعة اختبارات فرعية:

- اختبار مفهوم التسامح
- اختبار مفهوم التعايش وقبول الآخر
- اختبار مفهوم نبذ التعصب

- اختبار مفهوم نبذ العنف التصميم التجريبي للدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي - ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث قامت الباحثة بقياس فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة (التسامح، قبول الآخر، نبذ التعصب، نبذ العنف) في ضوء التحول الرقمي. والشكل التالي يوضح التصميم شبه التجريبي للدراسة الحالية:



شكل (١): التصميم التجريبي للدراسة

أدوات القياس:

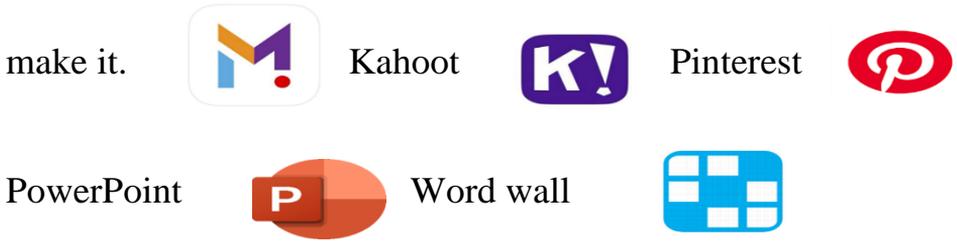
١ - إعداد اختبار مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة، وذلك باتباع

الخطوات التالية:

- أ- قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالأمن الفكري أو التي تتناول أحد مفاهيم الأمن الفكري كالتسامح والتعايش وقبول الآخر، كذلك مراجعة معايير التعلم المبكر النمائية لرياض الأطفال واختيار بعض المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري بهدف وضع المفردات الخاصة بالقياس
- ب - تحديد الهدف من اختبار مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة؛ حيث استهدف الاختبار بيان دور التقنية في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في

الطفولة المبكرة في ظل التحول الرقمي وتم ذلك عن طريق قياس فعالية البرنامج التقني المقترح.

ج- اختيار البرامج والتطبيقات الخاصة بتصميم بنود الاختبار ووقع الاختيار على عدة تطبيقات تتيح للباحثة بناء أسئلة الاختبار وكذلك حساب الدرجة إلكترونياً بعد انتهاء الأطفال من التطبيق وهي:



د- إعداد الصورة الأولية لاختبار مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة، وتحديد طريقة الإجابة وطريقة تصحيح كل مفردة بحيث يتم تسجيل دخول الطفل وكتابة اسمه من خلال التطبيق ثم يُعرض السؤال عن طريق الجوال أو الآيباد ويسمعه الطفل ويختار الإجابة الخاصة بكل مفردة ويستحق الطفل (درجة واحدة) عن كل إجابة صحيحة ويحصل على (صفر) عن الإجابة الخاطئة، ويقوم التطبيق بحساب درجة كل سؤال وترسل للباحثة.

هـ- التحقق من صدق الاختبار باستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض الصورة الأولية على المحكمين المختصين في الطفولة المبكرة.

و- تصميم الصورة النهائية للاختبار وفق التعديلات المقترحة من المحكمين.

٢- التجريب الاستطلاعي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طفلاً من خارج عينة الدراسة. بهدف: حساب الصدق والثبات، وتحديد زمن الاختبار.

* زمن الإجابة عن الاختبار:

حساب زمن الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه أول طفل في الإجابة على الاختبار والزمن الذي استغرقه آخر طفل، حيث استغرق الطفل الأول (٣٠) دقيقة، واستغرق الطفل الأخير (٤٠) دقيقة، تم حساب الزمن المناسب للاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن أسرع طفل في الإجابة (٣٠)} + \text{زمن أبطأ طفل في الإجابة (٤٠)}$$

٢

وبتطبيق المعادلة كان متوسط الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (٣٥) دقيقة، كما تم إضافة (٥) دقائق لتوضيح التعليمات، وبالتالي أصبح زمن الاختبار (٤٠) دقيقة، والتزمت الباحثة بهذا الزمن عند إجراء التطبيق القبلي، والبعدي للاختبار على عينة الدراسة الأساسية.

٣- ضبط اختبار مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة:

ويقصد بضبط الاختبار التحقق من صدقه وثباته، وقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

* **صدق الاختبار:** تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين هما:

صدق المحكمين:

تم عرض فقرات الاختبار في صياغتها الأولية على عدد من المحكمين في مجال الطفولة، حيث تم استعراض رأي المحكمين في مدى سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار، مناسبة السؤال للمفهوم المراد قياسه والمرحلة العمرية، ملاءمة البدائل للسؤال، وضوح الصور والرسوم، تعديل أو حذف أو إضافة ما يراه المحكمون مناسباً.

وبعد الانتهاء من تحكيم أداة الدراسة تم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين حيث اشتمل اختبار مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة في صورته النهائية على (٤٤) سؤالاً مقسمة إلى أربعة أبعاد (مفاهيم) هي:

١- مفهوم التسامح ويضم (١٢) سؤالاً.

٢- مفهوم التعايش ويضم (١٢) سؤالاً.

٣- مفهوم نبذ التعصب ويضم (١٠) أسئلة.

٤- مفهوم نبذ العنف ويضم (١٠) أسئلة.

وتتراوح الدرجة الكلية للاختبار ما بين (صفر-٤٤) درجة، وبذلك يكون أعلى درجة يصل إليها الطفل هي ٤٤ درجة، في حين أقل درجة يصل إليها الطفل هي (٠) درجة.

الصدق الارتباطي (صدق الاتساق الداخلي للأداة):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مقدارها (٣٠) طفلاً، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاختبار وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية

للبعد أو المفهوم الذي ينتمي إليه السؤال، وأوضحت النتائج أن الصدق والثبات للاختبار مقبول إحصائياً، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي: -
جدول (١): معاملات ارتباط بيرسون لبنود الاختبار مع الدرجة الكلية للبعد أو المفهوم الذي تنتمي إليه ن=٣٠

معامل الارتباط	رقم البند أو السؤال	معامل الارتباط	رقم البند أو السؤال	معامل الارتباط	رقم البند أو السؤال	معامل الارتباط	رقم البند أو السؤال
مفهوم التعايش				مفهوم التسامح			
١٣	١٩	**٠,٤٨٢	١٣	**٠,٥٠٦	٧	**٠,٥٠٨	١
١٤	٢٠	**٠,٥٢٨	١٤	**٠,٥١٧	٨	**٠,٤٧٣	٢
١٥	٢١	**٠,٤٩٤	١٥	**٠,٥٦٢	٩	**٠,٤٦١	٣
١٦	٢٢	**٠,٤٣٤	١٦	**٠,٦١١	١٠	*٠,٤٢٥	٤
١٧	٢٣	**٠,٥٤٦	١٧	**٠,٦٥١	١١	**٠,٥١٧	٥
١٨	٢٤	**٠,٥٠٤	١٨	**٠,٥٨٣	١٢	**٠,٤٦٤	٦
مفهوم نبذ العنف				مفهوم نبذ التعصب			
**٠,٦١٥	٤٠	**٠,٥١٤	٣٥	**٠,٦٤٦	٣٠	*٠,٣٩٨	٢٥
**٠,٦٤	٤١	**٠,٦٥١	٣٦	**٠,٤٩٠	٣١	**٠,٤٥٨	٢٦
**٠,٥٢١	٤٢	**٠,٥١٣	٣٧	**٠,٦٧٠	٣٢	*٠,٤٢١	٢٧
**٠,٥٦٤	٤٣	**٠,٤٨٩	٣٨	**٠,٥١٣	٣٣	**٠,٤٢٥	٢٨
**٠,٤٩٧	٤٤	**٠,٥١٨	٣٩	**٠,٥٤٩	٣٤	**٠,٦٥٤	٢٩

* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل. ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه السؤال هي قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاختبار.

جدول (٢) : معاملات ارتباط بيرسون بين درجة البُعد (المفهوم) والدرجة الكلية للاختبار

ن=٣٠

الدرجة الكلية للاختبار	مفهوم نبذ العنف	مفهوم نبذ التعصب	مفهوم التعايش	مفهوم التسامح	البُعد
**٠,٧٧٧	**٠,٧٤٨	**٠,٨٤٧	**٠,٧٢٤	-	مفهوم التسامح
**٠,٨٩٦	**٠,٧٣٠	**٠,٩٠٠	-	-	مفهوم التعايش
**٠,٧٦٣	**٠,٨٨١	-	-	-	مفهوم نبذ التعصب
**٠,٧٥٢	-				مفهوم نبذ العنف

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للاختبار جميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل. مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاختبار.

*ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار درجة الاتساق في النتائج التي يعطيها الاختبار إذا ما طبق على عينة من الممتحنين أكثر من مرة في ظروف تطبيقية متشابهة، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لجتمان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) : معامل ثبات اختبار مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة ن=٣٠

الأبعاد	عدد البنود	معامل الثبات بطريقة الفا	معامل الثبات بطريقة جتمان
مفهوم التسامح	١٢	٠,٧٦٣	٠,٨٥٣
مفهوم التعايش	١٢	٠,٧٦٨	٠,٨١١

معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات بطريقة الفا	عدد البنود	الأبعاد
٠,٨٠٨	٠,٧٩٢	١٠	مفهوم نبذ التعصب
٠,٨٧٠	٠,٨٠٩	١٠	مفهوم نبذ العنف
٠,٩١٠	٠,٨٨٩	٤٤	الاختبار الكلي

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٣) يتضح أن معاملات الثبات لاختبار مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة هي قيم عالية توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لكون الدراسة تستخدم المنهج التجريبي الذي يهدف إلى قياس الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من فروض الدراسة؛ استخدمت الباحثة في معالجة البيانات الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال ما يلي:

- ١- استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار.
- ٢- استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha) لقياس ثبات الاختبار
- ٣- معادلة التجزئة النصفية (Split-half) للتأكد من ثبات الاختبار.
- ٤- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)
- ٥- اختبار "ت" (Paired Samples Test)
- ٦- حساب حجم الأثر أو الفعالية باستخدام طريقة مربع إيتا (η^2) ويعتبر مربع إيتا (η^2) أحد الأساليب المستخدمة لقياس الفعالية، وتسمى أحياناً بنسبة الارتباط بين العينات موضع البحث ويمكن الحصول عليها باختبار "ت" (T) بالمعادلة التالية :

مربع إيتا (η^2) = t^2 (أبو حطب وصادق: ١٩٩١: ٤٣٩)

t^2 + درجات الحرية

t^2 : هي مربع قيمة (ت) للفرق بين متوسطين

حيث يري كوهين (Cohen، ١٩٧٧) أن التأثير الذي يفسر (من ١٥٪ فأكثر) من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً (أبو حطب وصادق، ١٩٩١: ٤٣٨ - ٤٤٣).

والجدول المرجعي لدلالة حجم الأثر لقيمة مربع إيتا كما يلي

جدول (٤): دلالة حجم الأثر

حجم الأثر			قيمة مربع إيتا
صغير	متوسط	كبير	
أقل من ٠,٠٦	٠,١٤-٠,٠٦	٠,١٥ فأكثر	

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

هدف هذا الجزء إلى تحليل البيانات، ومعالجتها إحصائياً، وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج:

أولاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول وهو: ما تصميم البرنامج التقني المقترح لتنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

(١) تحديد الهدف من البرنامج: استهدف البرنامج تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة عن طريق توظيف التقنية في إعداد أنشطة البرنامج المقترح

(٢) خطوات بناء برنامج تنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة وهي كالاتي: -

- الاطلاع على المراجع العربية والاجنبية والدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم الأمن الفكري لتحديد المفاهيم المتضمنة في البرنامج كذلك الدراسات التي تناولت توظيف التقنية من برامج وتطبيقات متنوعة في عمليات التعليم والتعلم خاصة في الطفولة المبكرة

- تحديد أسس بناء البرنامج وتتضمن مراعاة الخصائص العمرية والتنوع والتكامل في أنشطة البرنامج.

- تحديد المفاهيم المتضمنة داخل البرنامج وهي (التسامح- التعايش وقبول الآخر- نبذ التعصب- نبذ العنف)

- تحديد البرامج والتطبيقات التي يمكن الاستفادة منها في إعداد القصص إلكترونياً والأناشيد ومقاطع الانفوجرافيك التي تضمنها البرنامج المقترح وهي



- تحديد الهدف العام للبرنامج والأهداف الخاصة المتضمنة داخل كل نشاط.
- تحديد محتوى كل قصة أو أنشودة أو مقطع انفوجرافيك من حيث الفكرة- لغة الحوار- عدد الشخصيات.
- تحديد استراتيجيات التدريس الملائمة لطبيعة النشاط سواء كان قصة أو أنشودة أو مقطع.
- وضع أسئلة للحوار والمناقشة بعد كل نشاط (قصة- أنشودة- مقطع)
- تحديد الزمن المناسب لعرض كل نشاط والمكان الملائم لتنفيذه سواء داخل الفصل أو خارجه.
- ٣) وصف البرنامج:** تضمن البرنامج عرض مجموعة من القصص الإلكترونية والأنشيد الإلكترونية كذلك عرض عدة مقاطع انفوجرافيك تطرح أربعة مفاهيم للأمن الفكري في الطفولة المبكرة تم عرضها داخل البرنامج كما يلي:
- جدول (٥): مفاهيم الأمن الفكري وأنشطتها المتضمنة داخل البرنامج القائم على التقنية**

مفهوم نبذ العنف وضم الأنشطة التالية:	مفهوم نبذ التعصب وضم الأنشطة التالية:	مفهوم قبول الآخر وضم الأنشطة التالية:	مفهوم التسامح وضم الأنشطة التالية:
- قصة "المتلكات العامة" - قصة "القطعة في الحديقة" - قصة "سميرة والجد" - قصة "لا للتتمر" - أنشودة	- قصة "معلم خالد" - قصة "الأخوان" - قصة "فريقي أفضل" - قصة "صديق محمد"	- قصة المركز الترفيهي - قصة حفلة العالم - قصة خالد البطل - قصة الحضرات وملح الطعام	- قصة الأطفال في الحديقة - قصة أصدقاء الغابة - قصة شقاوة مهند - قصة لعبة صديقي

مفهوم نبذ العنف وضم الأنشطة التالية:	مفهوم نبذ التعصب وضم الأنشطة التالية:	مفهوم قبول الآخر وضم الأنشطة التالية:	مفهوم التسامح وضم الأنشطة التالية:
- مقطع انفوجرافيك "لا للعنف"	- أنشودة - مقطع انفوجرافيك "لا للتعصب"	- أنشودة مختلفون - مقطع انفوجرافيك "مختلفون لكننا أصدقاء"	- أنشودة متسامحون - مقطع انفوجرافيك عن التسامح

٤) تطبيق البرنامج: استغرق تطبيق البرنامج أربعة أسابيع خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٤هـ قامت الباحثة بعقد جلسة تعريفية للمعلمة لتطلعها على البرنامج وأنشطته المقترحة وأسئلة الحوار والمناقشة التي تعرض بعد كل نشاط سواء قصة أو أنشودة أو مقطع انفوجرافيك، حيث تم إرسال رابط للمعلمة يحتوي على أنشطة البرنامج والتنسيق معها بعرضها على الأطفال بواقع نشاطين باليوم وإرسال رابط البرنامج لأمهات الأطفال عينة الدراسة التجريبية لتكرار عرضها على الأطفال. حيث أظهر الأطفال تجاوبًا وتفاعلاً واضحًا مع أنشطة البرنامج التقني المقترح حيث أتاح توظيف التقنية في إعداد البرنامج الفرصة للأطفال لمشاهدة القصص والمقاطع أكثر من مرة، حيث يتأثر الأطفال في هذه المرحلة بالصورة المتحركة والصوت وينسجم معهم ويتفاعل بصورة إيجابية مع ما تقدمه من قيم ومفاهيم وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍّ من سيلين وآخرين (Cullen, Hertel, & Nickels, 2020) ونتائج دراسة اليامي (٢٠٢٠) ونتائج دراسة السيد وآخرين (٢٠١٩) التي أكدت على دور التقنية الحديثة في العملية التعليمية

ثانيا: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني وهو: ما فعالية البرنامج التقني المقترح في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة؟ قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α (≤ 0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري ككل وأبعاده. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، وقد أسفرت نتائج تطبيق الاختبار عن النتائج التالية:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري ككل وأبعاده وحجم التأثير.

المفاهيم	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي	مربع إيتا	قوة التأثير
مفهوم التسامح	الضابطة	٣٠	٤,٦٣	١,٠٧	٢١,٣٢	٥٨	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٩	كبير
	التجريبية	٣٠	١٠,٦٠	١,١٠						
مفهوم التعايش	الضابطة	٣٠	٤,٢٠	١,٠٣	٢٣,٧٠	٥٨	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩١	كبير
	التجريبية	٣٠	١٠,٤٣	١,٠١						
مفهوم نبد التعصب	الضابطة	٣٠	٣,٥٣	٠,٨٦	٣٠,٢١	٥٨	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٤	كبير
	التجريبية	٣٠	٩,٣٧	٠,٦١						
مفهوم نبد العنف	الضابطة	٣٠	٣,٠٠	٠,٥٩	٣٧,١٣	٥٨	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٦	كبير
	التجريبية	٣٠	٩,٠٣	٠,٦٧						
المجموع الكلي لاختبار	الضابطة	٣٠	١٥,٣٧	٢,٤٧	٣٧,٧٦	٥٨	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٦	كبير
	التجريبية	٣٠	٣٩,٤٧	٢,٤٧						

المفاهيم	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي	مربع إيتا	قوة التأثير
مفاهيم الأمن الفكري										

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٦):

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في القياس البعدي لمفهوم التسامح حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٢١,٣٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغ متوسط درجات مفهوم التسامح في القياس البعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية (١٠,٦٠ من ١٢) ، في حين بلغ (٤,٦٣ من ١٢) لدى أطفال المجموعة الضابطة، مما يدل على ارتفاع مستوى مفهوم التسامح لدى أطفال المجموعة التجريبية وأن هذه الفروق تعزى إلى استخدام البرنامج التدريبي القائم على التقنية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في القياس البعدي لمفهوم قبول الآخر حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٢٣,٧٠) ، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغ متوسط درجات مفهوم التعايش لدى أطفال المجموعة التجريبية (١٠,٤٣ من ١٢) ، في حين بلغ (٤,٢٠ من ١٢) لدى أطفال المجموعة الضابطة، وذلك يدل على ارتفاع مستوى مفهوم التعايش لدى أطفال المجموعة التجريبية، مما يعزى إلى استخدام البرنامج القائم على التقنية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في القياس البعدي لمفهوم نبذ التعصب حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٣٠,٢١)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغ متوسط درجات مفهوم نبذ التعصب لدى أطفال المجموعة التجريبية (٩,٣٧ من ١٠) ، في حين بلغ (٣,٥٣) من ١٠ لدى أطفال المجموعة الضابطة ، مما يدل على ارتفاع مستوى مفهوم نبذ التعصب لدى أطفال المجموعة التجريبية الذين تم تعرضهم للبرنامج التدريبي القائم على التقنية، مما يشير إلى أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام البرنامج المقترح .

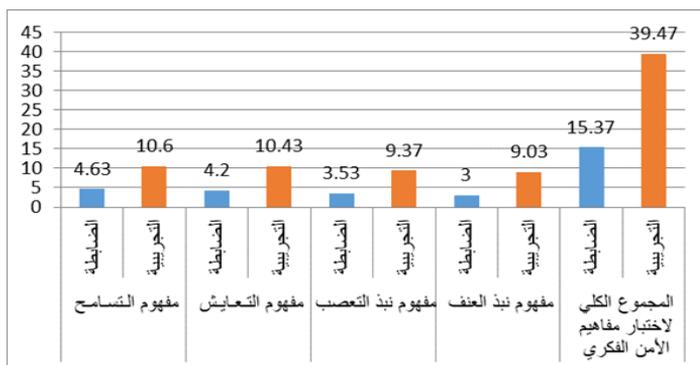
٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في القياس البعدي لمفهوم نبذ العنف حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٣٧,١٣) ، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغ متوسط درجات مفهوم نبذ العنف لدى أطفال المجموعة التجريبية (٩,٠٣ من ١٠) ، في حين بلغ (٣,٠) من ١٠ لدى أطفال المجموعة الضابطة ، مما يدل على ارتفاع مستوى مفهوم نبذ العنف لدى أطفال المجموعة التجريبية، الذين تم تعرضهم للبرنامج التدريبي القائم على التقنية.

* نستخلص مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في القياس البعدي فيما يتعلق بجميع مفاهيم الأمن الفكري حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٣٧,٧٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل

من (٠,٠٥)، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (٧) يتبين أن الفروق لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات جميع مفاهيم الأمن الفكري في القياس البعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية (٣٩,٤٧ من ٤٤)، في حين بلغ (١٥,٣٧ من ٤٤) في القياس البعدي لدى أطفال المجموعة الضابطة مما يدل على ارتفاع مستوى جميع مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وهو ما يعزى إلى استخدام البرنامج القائم على التقنية.

حجم التأثير: لتقدير فعالية برنامج قائم على التقنية لتنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة تم استخدام طريقة قياس مربع إيتا (η^2) الذي يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، وبحساب قيمة (η^2) لنتائج المجموعة التجريبية في قياس مفاهيم الأمن الفكري كانت النتيجة (٠,٩٣)، وهي قيمة عالية (أكثر من ٠,١٤) حسب القاعدة التي اعتمدها الباحثة في جدول (٥) وهذا يعني أن (٩٣٪) من التباين الكلي في التطبيق البعدي في قياس مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال المجموعة التجريبية، يعود للتأثير الكبير لاستخدام البرنامج القائم على التقنية، مما يعني تحسن مستوى تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة نتيجة استخدام البرنامج القائم على التقنية.

وعليه يتم قبول الفرض الأول الذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية ". والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٢): متوسطات درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال عينة البحث

الفرضية الثانية:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار مستوى مفاهيم الأمن الفكري القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ".

للتحقق من صحة الفرضية الثانية، للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي "اختبار" Paired Samples Test للمجموعات المرتبطة" وقد أسفرت نتائج تطبيق الاختبار عن النتائج التالية:

جدول (٧) الفروق بين متوسط درجات القياسين (القبلي-البعدي) لدى المجموعة

التجريبية لاختبار مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال

المفاهيم	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي	مربع إيتا	قوة التأثير
مفهوم التسامح	القبلي	٣٠	٤,٧٣	١,٢٣	٤٤,٠٠	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٧	كبير
	البعدي		١٠,٦٠	١,١٠					
مفهوم التعايش	القبلي	٣٠	٤,٥٣	١,٢٠	٣٦,٥٣	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٦	كبير
	البعدي		١٠,٤٣	١,٠١					
مفهوم نبد التعصب	القبلي	٣٠	٣,٧٧	٠,٩٠	٣٩,٨٣	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٦	كبير
	البعدي		٩,٣٧	٠,٦١					
مفهوم نبد العنف	القبلي	٣٠	٣,٢٧	٠,٧٤	٤٠,٨٢	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٧	كبير
	البعدي		٩,٠٣	٠,٦٧					
المجموع الكلي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري	القبلي	٣٠	١٦,٣٠	٢,٧٧	٦٦,٣٢	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٨	كبير
	البعدي		٣٩,٤٧	٢,٤٧					

يشير الجدول رقم (٧) إلى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (القبلي-البعدي) لدى المجموعة التجريبية بمفهوم التسامح حيث بلغت قيمته المحسوبة = (٤٤,٠) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل من (٠,٠٥) وبذلك فهي دالة إحصائياً، كما بلغ متوسط درجات مفهوم التسامح (١٠,٦٠ من ١٢) في القياس البعدي، في حين بلغ (٤,٧٣ من ١٢) في القياس القبلي، مما يدل على ارتفاع مستوى مفهوم التسامح في القياس البعدي للمجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للبرنامج القائم على التقنية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (القبلي-البعدي) لدى المجموعة التجريبية لمفهوم التعايش حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٣٦,٥٣) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل من (٠,٠٥) وبذلك فهي دالة إحصائياً ، كما بلغ متوسط درجات مفهوم التعايش (١٠,٤٣ من ١٢) في القياس البعدي ، في حين بلغ (٤,٥٣ من ١٢) في القياس القبلي، مما يدل على ارتفاع مستوى مفهوم التعايش في القياس البعدي للمجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للبرنامج القائم على التقنية الرقمية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (القبلي-البعدي) لدى المجموعة التجريبية فيما يتعلق بمفهوم نبذ التعصب حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٣٩,٨٣) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل من (٠,٠٥) وبذلك فهي دالة إحصائياً ، حيث بلغ متوسط درجات مفهوم نبذ التعصب (٩,٣٧ من ١٠) في القياس البعدي ، في حين بلغ (٣,٧٧ من ١٠) في القياس القبلي، مما يدل على ارتفاع مستوى مفهوم نبذ التعصب في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للبرنامج.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (القبلي-البعدي) لدى المجموعة التجريبية فيما يتعلق بمفهوم نبذ العنف حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٤٠,٨٢) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل من (٠,٠٥) وبذلك فهي دالة إحصائياً ، كما بلغ متوسط درجات مفهوم نبذ العنف (٩,٠٣ من ١٠) في القياس البعدي ، في حين بلغ (٣,٢٧ من ١٠) في القياس القبلي ، مما يدل على ارتفاع مستوى مفهوم نبذ

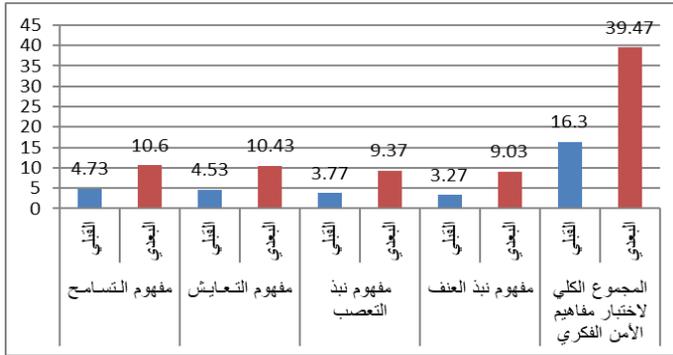
العنف في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للبرنامج القائم على التقنية.

*- نستخلص مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (القبلي-البعدي) لدى المجموعة التجريبية فيما يتعلق بجميع مفاهيم الأمن الفكري حيث بلغت قيمة t المحسوبة = (٦٦,٣٢) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي أقل من (٠,٠٥) وبذلك فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بجميع مفاهيم الأمن الفكري ، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (٨) يتبين أن هناك فروقاً لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج القائم على التقنية الرقمية ، حيث بلغ متوسط درجات جميع مفاهيم الأمن الفكري في القياس البعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية (٣٩,٤٧) من (٤٤) ، في حين بلغ (١٦,٣٠) من (٤٤) في القياس القبلي ، مما يدل على ارتفاع مستوى جميع مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية نتيجة استخدام البرنامج القائم على التقنية الرقمية.

ومن خلال قيم (η^2) يظهر أن هناك تأثيراً كبيراً لاستخدام البرنامج القائم على التقنية، مما يعني تحسن مستوى تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة نتيجة استخدام البرنامج. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج التقني المقترح في البحث قد وُظف التطبيقات التكنولوجية الموجودة بين أيدي الأطفال في تصميم محتوى يتوافق مع خصائص الأطفال العمرية، ويستثمر حبهم للقصص والأناشيد ولكن بطريقة عرض غير تقليدية باستخدام الصوت والصورة والحركة في

تقديم بعض القيم والمفاهيم المجردة كالتماسح وقبول الآخر؛ مما كان له أثر في اكتساب أطفال المجموعة التجريبية لهذه المفاهيم وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة سيلين وآخرين (Cullen, Hertel, & Nickels, 2020) ودراسة السيد وآخرين (٢٠١٩) التي استخدمت التطبيقات التكنولوجية في تعليم الأطفال العديد من المهارات، كذلك أوضحت نتائج البحث الحالي تأثير القصص والأناشيد الإلكترونية واتفقت في ذلك مع نتائج دراسة رجب (٢٠٢٠) والرازقي وآخرين (٢٠٢٠) ودراسة علي وعلي (٢٠١٨) واتفقت معها نتائج دراسة كمال وحسن (٢٠١٩) ودراسة الراشد (٢٠١٧) التي أكدت جميعها على فعالية وكفاءة استخدام القصص الإلكترونية في تنمية مهارات تقبل الآخرين والاعتماد على النفس لأطفال الروضة كذلك تدريبهم على بعض المهارات اليومية والقيم.

وعليه يتم قبول الفرض الثاني الذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الأمن الفكري القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ". والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٣) متوسط درجات القياسين (القبلي-البعدي) لدى المجموعة التجريبية لاختبار مفاهيم الأمن الفكري

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الأمن الفكري البعدي والتبعي (بعد شهر من تطبيق البرنامج).

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخدام "اختبار" ت Paired Samples Test للمجموعة الواحدة ذات القياس البعدي والتبعي للمجموعات المرتبطة وقد أسفرت نتائج تطبيق الاختبار عن النتائج التالية:

جدول (٨) نتائج اختبار " ت " لمعرفة الفروق بين متوسط درجات القياسين (البعدي- التبعي) لدى المجموعة التجريبية لاختبار مفاهيم الأمن الفكري لدى الأطفال

المفاهيم	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
مفهوم التسامح	البعدي	٣٠	١٠,٦٠	١,١٠	٠,٥٧	٠,٥٧	غير دالة إحصائياً
	التبعي		١٠,٦٣	١,٠٣			
مفهوم التعايش	البعدي	٣٠	١٠,٤٣	١,٠١	٠,٣٧	٠,٧١	غير دالة إحصائياً
	التبعي		١٠,٤٧	١,٢٢			
مفهوم نبذ التعصب	البعدي	٣٠	٩,٣٧	٠,٦١	٠,٧٠	٠,٤٩	غير دالة إحصائياً
	التبعي		٩,٤٣	٠,٧٣			
مفهوم نبذ العنف	البعدي	٣٠	٩,٠٣	٠,٦٧	١,٦٨	٠,١٠	غير دالة إحصائياً
	التبعي		٩,١٧	٠,٥٣			
المجموع الكلي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري	البعدي	٣٠	٣٩,٤٧	٢,٤٧	١,٥٦	٠,١٣	غير دالة إحصائياً
	التبعي		٣٩,٧٠	٢,٤٢			

يشير الجدول رقم (٨) الى:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (البعدي- التبعي) لدى المجموعة التجريبية بمفهوم التسامح حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٠,٥٧) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٥٧) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبذلك فهي غير دالة إحصائياً، وقد بلغ متوسط درجات مفهوم التسامح في القياس البعدي (١٠,٦٣) ، في حين بلغ (١٠,٦٠) في القياس التبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (البعدي- التبعي) لدى المجموعة التجريبية بمفهوم التعايش حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٠,٣٧) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٧١) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبذلك فهي غير دالة إحصائياً، كما بلغ متوسط درجات مفهوم التعايش في القياس البعدي (١٠,٤٣)، في حين بلغ (١٠,٤٧) في القياس التبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

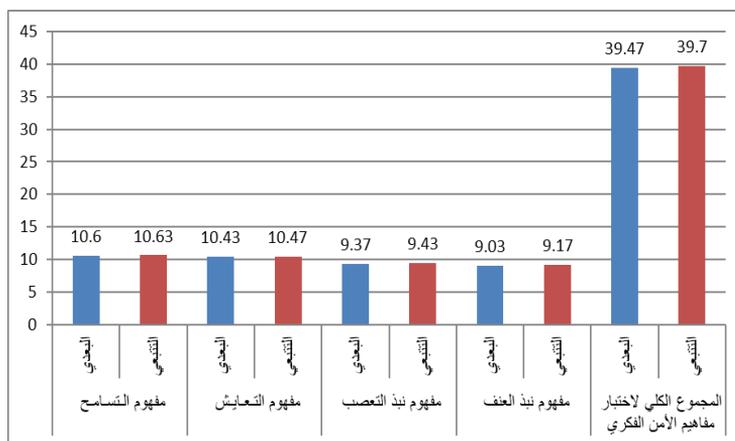
٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (البعدي- التبعي) لدى المجموعة التجريبية بمفهوم نبذ التعصب حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (٠,٧٠) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٤٩) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبذلك فهي غير دالة إحصائياً، كما بلغ متوسط درجات المفهوم نبذ التعصب في التطبيق البعدي (٩,٣٧) ، في حين بلغ (٩,٤٣) في التطبيق التبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (البعدي- التبعي) لدى المجموعة التجريبية بمفهوم نبذ العنف حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (١,٦٨) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,١٠) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبذلك فهي غير دالة إحصائياً، كما بلغ متوسط درجات

مفهوم نبذ العنف في التطبيق البعدي (٩,٠٣)، في حين بلغ (٩,١٧) في التطبيق التبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

* نستخلص مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياسين (البعدي- التبعي) لدى المجموعة التجريبية بجميع مفاهيم الأمن الفكري، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة = (١,٥٦) كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,١٣) وهي أكبر من (٠,٠٥) وبذلك فهي غير دالة إحصائياً، وقد بلغ متوسط درجات جميع مفاهيم الأمن الفكري في التطبيق البعدي (٣٩,٤٧ من ٤٤)، في حين بلغ (٣٩,٧٠ من ٤٤) في التطبيق التبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

عليه يتم قبول الفرض الثالث الذي نصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الأمن الفكري البعدي والتبعي (بعد شهر من تطبيق البرنامج)". والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٤) متوسط درجات القياسين (البعدي- التبعي) لدى المجموعة التجريبية لاختبار مفاهيم الأمن الفكري

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

انطلقت الدراسة للتحقق من فعالية برنامج قائم على التقنية في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة وهي (التسامح، قبول الآخر، نبذ التعصب، نبذ العنف) عن طريق استخدام (القصص الالكترونية، والأناشيد المصورة، ومقاطع الانفوجرافيك) وتضمنها داخل برنامج الدراسة، وقد تضمنت الدراسة طرح لمشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، والمصطلحات، يليه عرض الإطار النظري والدراسات السابقة التي استفادت منها الدراسة. استُخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة تم تقسيمهم لمجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طفل والأخرى مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طفل، وتم تطبيق اختبار مفاهيم الأمن الفكري في الطفولة المبكرة على المجموعتين قبلها وبعديا، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة حيث توصلت للنتائج التالية :

١ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية للدراسة.

٢ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الأمن الفكري القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

٣ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الأمن الفكري البعدي والتبعي (بعد شهر من تطبيق البرنامج) .

وتؤكد هذه النتائج على فعالية البرنامج القائم على التقنية المقترح في تنمية بعض المفاهيم الأساسية للأمن الفكري في الطفولة المبكرة وهي (التسامح، التعايش وقبول الآخر، نبذ التعصب، نبذ العنف) حيث وظف البرنامج القصص والأناشيد الإلكترونية وكذلك بعض مقاطع الانفوجرافيك في توصيل هذه القيم والمفاهيم المجردة إلى أذهان وعقول الأطفال، وتوعيتهم بأساليب التعبير السوية عن الرأي، وكذلك أضرار التعصب والعنف على الأفراد والمجتمع.

وخلص البحث إلى بعض التوصيات والمقترحات.

توصيات الدراسة:

- تعميم البرنامج التقني المقترح بما يتضمنه من قصص وأناشيد ومقاطع انفوجرافيك على مؤسسات الطفولة المبكرة للاستفادة منها في تقديم مفاهيم الأمن الفكري
- تدريب معلمات الطفولة المبكرة على تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية ومقاطع الانفوجرافيك وطرق توظيفها داخل المناهج الدراسية.
- تدريب الأطفال على التعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها في التعلم.
- نشر الوعي بمفاهيم الأمن الفكري كالتسامح والتقبل واحترام الرأي ونبذ العنف والتعصب بين النشء عن طريق وسائل تعليمية محببة لهم مثل القصص والأناشيد، فهي تمثل حجر الأساس في بناء الشخصية السوية القويمة التي تعبر عن الاختلاف دون نزاع أو تطرف.

مقترحات الدراسة:

- برنامج قائم على التكنولوجيا الحديثة لتنمية الوعي المروري في الطفولة المبكرة.
- برنامج تقني مقترح لإكساب الطفل بعض مفاهيم الوعي البيئي في الطفولة المبكرة.
- دور الأسرة في توفير الأمن الرقمي من وجهة نظر الوالدين.
- حقوق الطفل في العصر الرقمي من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو النيل، هانم أحمد حسن شحاته. (٢٠٢١). ثقافة التسامح وقبول الآخر كأساس للتعيش السلمي. *مجلة الطفولة والتنمية*، (٤٠)، ١٢٩ - ١٤٧.
- أبو حطب، فؤاد. وصادق، أمال (١٩٩٦م). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، ياسمين عبد الحميد. (٢٠٢١). تأثير برنامج للحركات التعبيرية باستخدام القصة الرقمية على تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا لدى أطفال الروضة. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة*، (٤٢)، ٢٨٩ - ٣٠٧.
- أمين، عبد الحميد. محمد، منصور. (٢٠٢٢). فعالية القصة الرقمية في تنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة (دراسة تطبيقية على أطفال الروضة بالوحدة الإدارية شرق النيل - محلية مدني الكبرى - ولاية الجزيرة - السودان). *مجلة كلية الامارات للعلوم التربوية والإنسانية*، (١١)، ٨٨ - ٩٩.
- بھادر، سعدية. (١٩٩٤). *المرجع في برامج تربيته أطفال ما قبل المدرسة*، القاهرة: الصدر لخدمات الطباعة.
- الجبر، حامد سعيد. والثويني، صلاح عيسى. والعيار، غيداء محمد. (٢٠٢٠). أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة*، (١١١)، ١٧٣ - ١٩٤.
- حجازي، آندي محمد حسن محمد. (٢٠١٠). دور الألعاب الإلكترونية في نمو الطفل وتعلمه. *مجلة الطفولة العربية*، ١١ (٤٣)، ٦٦ - ١٠١.
- حكيم، حلمية بنت محمد. (٢٠٢٠). المستحدثات التكنولوجية - مفهومها وتصنيفها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*. ٦٨ - ٨٧.

حماد، نهلة محمد علي. (٢٠٢٠). بناء ثقافة التسامح في مرحلة الطفولة المبكرة في
روضات المملكة العربية السعودية المبررات والأساليب: دراسة وصفية مع صيغة
مقترحة. **مجلة الطفولة العربية**، ٢٢ (٨٥)، ٤٧ - ٨٤.

الحيالي، بيداء عبد السلام مهدي. (٢٠٢٢). دور معلمات الرياض الحكومية في تعزيز
ثقافة الأمن الفكري لدى أطفال الروضة. **مجلة كلية التربية الأساسية**، (١١٥)،
١٤٣ - ١٦٨.

الرازقي، خالد أحمد محمد عوض، فهدود، منى عبد المنعم، أحمد، إكرام فاروق وهبة،
ومحمد، الغريب زاهر إسماعيل. (٢٠٢٠). فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية
في تنمية المهارات اليومية لأطفال الروضة. **مجلة كلية التربية النوعية**، (١١)، ٣٦٥ -
٣٨٥.

الراشد، مضايي عبد الرحمن. (٢٠١٧). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص
والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية. **مجلة
الطفولة والتربية**، ٩ (٣٠)، ١٤٩ - ٢٠٨.

رجب، يوسف محمد كمال يوسف. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في
تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد على النفس لأطفال الروضة. **مجلة الطفولة
والتربية**، (٤٣)، ١٤٥-١٧٨.

زايد، أحمد. (٢٠١٧). طفولة بعيدا عن الخطر. **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، (٢٠)،
٩ - ٦٢.

الزوايدي، حنان أحمد زكي حسن. (٢٠١٥). فاعلية برمجية تعليمية مصممة وفق
استراتيجية القصص الرقمية المعتمدة على الانفوجرافيك لرفع مستوى الوعي الصحي
لمرض السكري لدى طالبات المرحلة الثانوية. **المجلة العربية للتربية**، ٣٤، ١٢٧ -
١٥٢.

ساجت، احمد مطشر. (٢٠١٨). التعصب ومدى تأثيره على المستوى العلمي لطلبة
المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مديري المدارس. **مجلة كلية التربية**، (٣٢)، ٥٣٣ -
٥٥٦.

السلمي، فاطمة بنت عايض. عبد المطلب، أم هاشم محمد (٢٠١٧). دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية الجامعة الأردنية*، ٤٤ (٣)، ١٦٣-١٧٨.

السهلي، الجوهرة بنت حمادة بن برغش، والعري، ألفت عبد الله إبراهيم. (٢٠١٨). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (٢)، ٤٥ - ١٠٩.

السواط، طلق عوض الله. الحري، ياسر ساير. (٢٠٢٢). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي. *المجلة العربية*، (٤٣). ٦٤٧-٦٨٣.

سولم، أحمد. (٢٠٢٠). العنف في الوسط المدرسي بالمغرب. *مجلة الطفولة العربية*، ٢٢ (٨٥)، ١٣٣ - ١٤٢.

السيد، هالة يحيى. محمدي، إيهاب سعد. العنزي، عائشة خلف. (٢٠١٩). أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية النوعية*، (٩)، ٣-٢٩.

الشافعي، رباب عبده. (٢٠١٨). دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينيا وأثرها في تثبيت دعائم الامن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة الطفولة*، (٣٠)، ٢٤١-٢٨٣.

الشنواني، هانيا منير مصطفى. (٢٠٢٢). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*، (٣٠)، ٦٣ - ١٢٦.

طالة، لامية. (٢٠٢٠). تأثير مشاهد العنف في التلفزيون على تعزيز السلوك العدواني لدى الطفل. *مجلة التمكين الاجتماعي*، (٣)، ٢٤٦-٢٦٧.

عبد الحسين، حنان عزيز. (٢٠٢٠). دور الأنشطة المدرسية في تعزيز ثقافة التسامح والتعايش السلمي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، (٣)، ٩٣ - ١٣٢.

عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم رفاعي. (٢٠٢٠). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (١٤)، ٦٤ - ١١٨.

العتار، محمد محمود. (٢٠١٧). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الباحة*، (١٩)، ٤٤٨ - ٤٧٣.

علي، أسماء ميرغني حسين، وعلي، هويدا سيد أحمد محمد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة: دراسة تجريبية. *مجلة الطفولة والتنمية*، (٣٢)، ٥٥ - ٨١.

علي، زينب علي محمد. (٢٠١٦). ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة، المعلمة بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة: دراسة ميدانية. *مجلة الطفولة العربية*، ١٧ (٦٧)، ٥٥ - ٨٥.

العليان، نرجس قاسم مرزوق. (٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل، (٤٢)، ٢٧١ - ٢٨٨.

فرحات، عصام أحمد محمد حسنين، الدمهوري، ناجي محمد قاسم، والعتار، نيللي محمد سعد زكريا. (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على أنشطة الدراما العلاجية في الحد من العنف الناتج عن التعصب القبلي لدى الطفل البدوي بمحافظة مطروح (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مطروح، مرسى مطروح.

القواسمة، أحمد. (٢٠٢١). مظاهر العنف وأشكاله المتضمنة في برامج الأطفال. رسالة المعلم، ٥٧ (١٢)، ٩٨ - ١٠٣.

كمال، نسرين مبارك، وحسن، بدرية حسن علي. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الغناء والقيم لدى طفل الروضة. *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، ٤١ (٤)، ١٧٧١ - ١٨٠٤.

مالك، خالد مصطفى محمد. (٢٠٢١). التسامح وتقبل الآخر في بيئات التعلم الرقمية. *مجلة الطفولة والتنمية*، (٤٠)، ١٢٥ - ١٢٧.

مجلع، ميشيل صبحي. (٢٠٢٢). الصبر والتسامح لدى الوالدين كمنبئات بالسعادة لدى الأبناء. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٥ (٩٤)، ٧٥ - ٨٦.
محمد، مومن. (٢٠١٨). الطفل والعنف. *مجلة الطفولة والتنمية*، (٣٣)، ١٤٧ - ١٦٨.

المسلماني، لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم. (٢٠٢٢). التحول الرقمي في الجامعات المصرية: الواقع - المتطلبات - المعوقات. *المجلة التربوية*، ٩٩، ٧٩٣ - ٨٧٦.
المصري، ابراهيم سلمان ومحامرة، كمال. (٢٠١٨). دور الادارات المدرسية في تعزيز الامن الفكري للمتعلمين- دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي* ٥ (٢)، ٣١٦-٣٣٨.
الموسوي، نعمان محمد صالح. (٢٠١٩). بناء أداة لقياس الاتجاه نحو التسامح لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء نموذج راش. *مجلة الطفولة العربية*، ٢١ (٨١)، ٣١ - ٥٤.

اليامي، نسرين. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الألعاب الاليكترونية التعليمية في تنمية عمليات العلم الاساسية لدى طفل الروضة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية- مصر*، (٣٥)، ٤٦٦-٥١٦.

المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Abdul Hussein, Hanan Aziz. (2020). The role of school activities in promoting a culture of tolerance and peaceful coexistence among primary school students. **Thesis Journal of the Humanities**, (In Arabic), 5(3), 93-132.
- Abdul Wahid, Iman Abdul Hakim Rifai. (2020). The role of the family in achieving digital security for kindergarten children in light of the challenges of the digital revolution. **Journal of Studies in Childhood and Education**, (In Arabic), (14), 64-118.
- Abu Al-Nil, Hanem Ahmed Hassan Shehata. (2021). A culture of tolerance and acceptance of others as a basis for peaceful coexistence. **Journal of Childhood and Development**, (In Arabic), (40), 129-147.
- Ahmed, Yasmine Abdel Hamid. (2021). The effect of a program for expressive movements using digital stories on developing health awareness in light of the spread of the Corona virus among kindergarten children. **Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences**, (In Arabic), (42), 289-307.
- Al-Hayali, Bayda Abd al-Salam Mahdi. (2022). The role of Riyadh government teachers in promoting a culture of intellectual security among kindergarten children. **Journal of the College of Basic Education**, (In Arabic), (115), 143-168.
- Alhazmi, M. A., Alqarni, T. M., & El Aasar, S. A. (2022). The Required Competencies for Future Teachers in Light of the Requirements of Intellectual Security and Knowledge Economy. **Pegem Journal of Education and Instruction**, 21(3), pp. 226-236. doi:DOI: 10.47750/pegegog.12.03.24
- Ali, Asma Mirghani Hussein, and Ali, Howayda Sayed Ahmed Mohamed. (2018). The effectiveness of using electronic stories in developing some moral and social values of the kindergarten child: an experimental study. **Journal of Childhood and Development**, (In Arabic), (32), 55-81.
- Ali, Zainab Ali Muhammad. (2016). The culture of accepting the other among the student, teacher at the Faculty of Kindergarten, Cairo University: a field study. **Journal of Arab Childhood**, (In Arabic), 17(67), 55-85.
- Aljabr, Hamid Saeed. Al-Thuwaini, Salah Issa. And Al-Ayyar, Ghaida Muhammad. (2020). The importance of digital technology in the field of education from the perspective of faculty members at the College of Basic Education in the State of Kuwait. **Journal of the Faculty of Education - Mansoura University**, (In Arabic), (111), 173-194.

- Al-Masri, Ibrahim Salman and Makhamra, Kamal. (2018). The role of school administrations in enhancing the intellectual security of learners - a field study on public schools in Hebron city. **Journal of Humanities of Oum El Bouaghi University**, (In Arabic), 5(2), 316-338.
- Al-Moussawi, Noman Muhammad Saleh. (2019). Building a tool to measure the attitude towards tolerance among kindergarten teachers in the light of the Rush model. **Journal of Arab Childhood**, (In Arabic), 21(81), 31-54.
- Al-Muslimani, Lamia Ibrahim Al-Desouki Ibrahim. (2022). Digital Transformation in Egyptian Universities: Reality - Requirements - Obstacles. **Educational Journal**, (In Arabic), 99, 793-876.
- Al-Rashed, Madawi Abdul Rahman. (2017). The effectiveness of a proposed program using electronic stories and songs in developing the moral values of the kindergarten child: a field study. **Journal of Childhood and Education**, (In Arabic), 9(30), 149-208.
- Al-Razqi, Khaled Ahmed Mohamed Awad, Farhoud, Mona Abdel Moneim, Ahmed, Ikram Farouk Wahba, and Mohamed, Al-Gharib Zaher Ismail. (2020). The effectiveness of employing the interactive electronic story in developing the daily skills of kindergarten children. **Journal of the Faculty of Specific Education**, (In Arabic), (11), 365-385.
- Al-Sahli, Al-Jawhara bint Hamada bin Barghash, and Al-Arabi, Olfat Abdullah Ibrahim. (2018). The role of stories in developing the acceptance of the other among kindergarten children in Hafr Al-Batin Governorate. **Arab Journal for Media and Children's Culture**, (In Arabic), (2), 45-109.
- Al-Salami, Fatima bint Ayed. Abdul Muttalib, um Hashim Muhammad (2017). The role of kindergarten teachers in providing kindergarten children in Riyadh, Saudi Arabia, to the concepts of intellectual security and the obstacles to this from their point of view. **Journal of Educational Sciences**, (In Arabic), University of Jordan, 44(3), 163-178.
- ALsawat, Talaq Awadallah. Al-Harbi, Yasser Sayer. (2022). The impact of digital transformation on the efficiency of academic performance. **Arabic Magazine**, (In Arabic), (43). 647-683.
- Al-Sayyid, Hala Yahya. Mohammadi, Ihab Saad. Al-Anzi, Aisha Khalaf. (2019). The impact of technological applications on the cognitive development of the kindergarten child. **Journal of the Faculty of Specific Education**, (In Arabic), (9), 3-29.

- Al-Shafi'i, Rabab Abdo. (2018). The role of the kindergarten teacher in raising the child religiously and its impact on stabilizing the pillars of intellectual security among pre-school children. **Journal of Childhood**, (In Arabic), (30), 241-283.
- Al-Shanawani, Hania Mounir Mustafa. (2022). The role of kindergarten teachers in developing security concepts among kindergarten children in Riyadh. **Journal of Educational Sciences**, (In Arabic), (30), 63-126.
- Al-Yami, Nisreen. (2020). The effectiveness of using educational electronic games in developing basic science processes in kindergarten children. **International Journal of Educational and Psychological Sciences - Egypt**, (In Arabic), (35), 466-516.
- Al-Zawaidi, Hanan Ahmed Zaki Hassan. (2015). The effectiveness of educational software designed according to the Infographic-based digital storytelling strategy to raise the level of health awareness of diabetes among secondary school students. **Arab Journal of Education**, (In Arabic), 34, 127-152.
- Amin, Abdul Hamid. Muhammed Mansour. (2022). The effectiveness of the digital story in developing spiritual values among kindergarten children (an applied study on kindergarten children in the administrative unit of East Nile - Greater Madani Locality - Gezira State - Sudan). **Journal of the Emirates College of Educational and Human Sciences**, (In Arabic), (11), 88-99.
- Attar, Muhammad Mahmoud. (2017). The role of the family and kindergartens in developing the values of citizenship among pre-school children in the Kingdom of Saudi Arabia. **Journal of Al-Baha University**, (In Arabic), (19), 448-473.
- Basar, T. (2022). The Effect of Digital Stories on 3rd Graders' Achievement, Attitudes and Motivation in Science Lesson. **Participatory Educational Research**, 9(5), pp. 127-142. doi:http://dx.doi.org/10.17275/per.22.107.9.5
- Costello, M., & Dillard, C. (2019). Assessing--and Interrupting--Intolerance at School. **American Educator**, 43(3), pp. p4-7.
- Cullen, C. J., Hertel, J. T., & Nickels, M. (2020). The Roles of Technology in Mathematics Education. **Educational Forum**, 84(2), pp. 166-178. doi:http://dx.doi.org/10.1080/00131725.2020.1698683
- Darrow, A.-A. (2017, Apr). Teaching Tolerance in the Music Classroom. **General Music Today**, 30(3), pp. p18-21. doi:https://doi.org/10.1177/1048371316685134
- Dumanli Kadizade, E., & Karaz, B. (2021). Examining the Violence Elements in the Children's Books of Roald Dahl. **Eurasian Journal of**

Educational Research(93), pp. p95-114. doi:DOI: 10.14689/ejer.2021.93.5

- Hakami, Helmeya Muhammad. (2020). Technological innovations - their concept, classification and how to employ them in the educational process. **Academic Journal of Research and Scientific Publishing**, (In Arabic), 68-87.
- Hammad, Nahla Muhammad Ali. (2020). Building a culture of tolerance in early childhood in kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia: justifications and methods: a descriptive study with a proposed formula. **Journal of Arab Childhood**, (In Arabic), 22(85), 47-84.
- Hegazy, Andy Mohamed Hassan Mohamed. (2010). The role of electronic games in children's development and learning. **Arab Childhood Journal**, (In Arabic), 11 (43), 66-101.
- Holguin-Alvarez, J., Ledesma-Pérez, F., Montañez-Huancaya, A., & Cruz-Montero, J. (2020). Aggressive School Communities: Transformation of Coexistence through Artist Education Methods. **Problems of Education in the 21st Century**, 78(4), pp. p553-575.
- Kamal, Nisreen Mubarak, and Hassan, Badria Hassan Ali. (2019). A proposed program based on the digital story in developing some singing skills and values in the kindergarten child. **Journal of Music Science and Arts**, (In Arabic), 41(4), 1771-1804.
- Majla, Michel Sobhi. (2022). Patience and tolerance in parents as predictors of happiness in children. **Journal of Childhood Studies**, (In Arabic), 25(94), 75-86.
- Malik, Khalid Mustafa Mohamed. (2021). Tolerance and acceptance of the other in digital learning environments. **Journal of Childhood and Development**, (In Arabic), (40), 125-127.
- Mavroudis, N., & Kondoyianni, A. (2022, Jan). The Effect of Drama in Education towards the Acceptance of Different Religious Identities in an Intercultural School. **International Journal of Education & the Arts**, 23(2), pp. 1-18. doi:http://doi.org/10.26209/ijea23n2
- Muhammad, Momen. (2018). Children and violence. **Journal of Childhood and Development**, (In Arabic), (33), 147-168.
- Olayan, Narges Qasim Marzouk. (2019). The use of modern technology in the educational process. **Journal of the Faculty of Basic Education for Educational Sciences and Humanities**. (In Arabic), University of Babylon, (42), 271-288.
- Pamungkas, J., Suyuti, S. A., & Rohman, A. (2021). Character Value That Formed through Learning the Art of Playing GACIL in Early Childhood. **Cypriot Journal of Educational Sciences**, 16(4), pp. 1503-1516. doi:https://doi.org/10.18844/cjes.v16i4.6004

- Piotrowski, D., & Hoot, J. (2008). Bullying and Violence in Schools: What Teachers Should Know and Do. **Childhood Education**, 84(6), pp. p357-364.
- Qawasmeh, Ahmed. (2021). Manifestations and forms of violence included in children's programs. **Teacher's Message**, (In Arabic), 57(12), 98-103.
- Rajab, Yusuf Muhammad Kamal Yusuf. (2020). The effectiveness of using electronic stories in developing the skills of accepting others and self-reliance for kindergarten children. **Journal of Childhood and Education**, (In Arabic), (43), 145-178.
- Sajit, Ahmed Mutashar. (2018). Intolerance and its impact on the scientific level of middle school students from the point of view of school principals. **Journal of the Faculty of Education**, (In Arabic), (32), 533-556.
- Sawalim, Ahmed. (2020). Violence in the school environment in Morocco. **Journal of Arab Childhood**, (In Arabic), 22(85), 133-142.
- Sufanti, M., Nuryatin, A., Rohman, F., & Waluyo, H. J. (2021, Jan). The Content of Tolerance Education in Short Story Learning in High Schools. **Asian Journal of University Education**, 17(1), pp. 112-123. doi:<https://doi.org/10.24191/ajue.v17i1.12609>
- Tala, lamia. (2020). The effect of violent scenes on television on the reinforcement of aggressive behavior in a child. **Journal of Social Empowerment**, (In Arabic), (3), 246-267.
- Zayed, Ahmed. (2017). A childhood away from danger. **Arab Journal of Sociology**, (In Arabic), (20), 9-62.